

أشعار السيد بي بكر في كفاية الأتقياء

دراسة في البحور والقوافي)

بحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا ١-٥) لكلية

العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدتها

إعداد :

محمد لطفي خليل

. ٣١ . ٢٨



شعبة اللغة العربية وأدتها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

براهيم الإسلامية الحكومية مالانج

جامعة مولانا مالك

2011

أشعار السيد بي بكر في كفاية الأتقياء

دراسة في البحور والقوافي)

بحث جامعي

**مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجنana ١-٤) لكلية
العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدتها**

إعداد :

محمد لطفي خليل

. ٢٨٠٤٣١

المشرف :

**١- كتوراندوس كياهي الحاج مرزوقى الماجستير
رقم ١ ظيف 1966092220000310003**



شعبة اللغة العربية وأدتها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك براهيم الإسلامية الحكومية مالانج

2011

ملخص

الشعر كلام الموزون مقفى من شأنه أن يحبب إلى النفس ما قصد تحبيبه إليه ، ويكره إليها ما قصد تكريهه لتحمل بذلك على ما طلبه أو اهرب منه بما يتضمن من حسن تحليل له ومحاكاة مستقلة بنفسها أو مقصورة بحسن تأليف هيئة الكلام أو قوة صدقه ، ذكر حازم القرطاجي .

في هذا البحث أراد الباحث أن يحلل البيانات بتحليل عروضي أي في البحور والقوافي . ولذلك ختار النص الشعري شعر كفاية الأتقيناء لأبي بكر شط . يعبر الشاعر أو المؤلف في شعره عن الحياة في الشرع فيه كفاية في طلب الطريقة ، الإتقان في الشر ، بأن الحياة تتحقق لمن يريد الحياة الطيبة ، ويحبها ويطمح إليها ، ومن القراء من يقرئها . فيخرج معجبا بمعطاعها الرائع الذي ردده الجماهير العربية لما فيه من حماسة وقوة وحكم ، أو يقف مفتونا بخاتمتها الذي يصلح أن يكون مثلا سيار ، أو تراخ مأخذوا بجمال بيت ، أعجبته فيه كلمات عذبة رشيق ، أو صورة متقدمة أنيقة . وقد يتبعها بالموسيقى فتجد قافية حرف الألف الساكن يؤكّد في جرسه الواضح قوة الحياة وانتصاره . ثم صوغ الباحث بحثه تحت الموضوع "أشعار السيد بي بكر في كفاية الأتقيناء دراسة في البحور والقوافي" .

وأهداف البحث هي معرفة نوع البحور وكيفية القوافي وأن يبرهن بأن هذا الشعر فيه العلل من ناحية العروض . بناء على ذلك ستعمل الباحث المنهج التحليلي في علم العروض عن طريق التأريخ .

وبعد هذه البيانات حصل د بحر في كفاية الأتقياء المكون من مائة وثمانية وثمانين بيتاً، ه بحر الكامل . وأن الأشعار التي توافق قواعد العروض المكون من عشرين بيتاً والتي لا تتوافقها قواعد العروض ستة أبيات وبحربه وعروضه وضربه نوعان : إما أن يكون صحيحاً وإما أن يكون قبضاً هو حذف الخامس الساكن من التفعيلة وكذا هو حذف السابع الساكن من التفعيلة .

ملخص

الشعر كلام الموزون مقتى من شأنه أن يحبب إلى النفس ما قصد تحبيبه إليها، ويكره إليها ما قصد تكريبه لتحمل بذلك على ما طلبه أو الهرب منه بما يتضمن من حسن تحليل له ومحاكاة مستقلة بنفسها أو مقصورة بحسن تأليف هيئة الكلام أو قوة صدقه، ذكره حازم القرطاجي.

في هذا البحث أراد الباحث أن يحلل البيانات بتحليل عروضي أي في البحور والقوافي. ولذلك اختار النص الشعري شعر كفاية الأنقاء لأبى بكر شطا. يعبر الشاعر أو المؤلف فى أشعاره عن الحياة فى الشرع فيها كفاية فى طلب الطريقة والإتقان فى الشرع بأن الحياة تتحقق لمن يريد الحياة الطيبة، ويحبها ويطمح إليها، ومن القراء من يقرئها. فيخرج معجبا بمطاعها الرائع الذي ردته الجماهير العربية لما فيه من حماسة وقوة وحكمة، أو يقف مفتونا بخاتمتها الذي يصلح أن يكون مثلا سيارا، أو تراخ مأخوذا بجمال بيت، أعجبته فيه كلمات عذبة رشيقه، أو صورة متقدة أنيقة. وقد يتبعها بالموسيقى فتجد قافية حرف الألف الساكن يؤكد فى جرسه الواضح قوة الحياة وانتصارها. ثم صوغ الباحث بحثه تحت الموضوع "أشعار السيد أبى بكر فى كفاية الأنقاء (دراسة فى البحور والقوافي)" .

وأهداف البحث هي معرفة نوع البحور وكيفية القوافي وأن يبرهن بأن هذا الشعر فيه العلل من ناحية العروض. بناء على ذلك يستعمل الباحث المنهج التحليلي فى علم العروض عن طريق التقافية.

وبعد هذه البيانات حصل أن البحر فى كفاية الأنقاء المكون من مائة وثمانية وثمانين بيتا، هو بحر الكامل. وأن الأشعار التى توافق قواعد العروض المكون من عشرين بيتا، والتى لا توافقها قواعد العروض ستة أبيات. وبحره وعروضه وضربه نوعان: إما أن يكون صحيحا وإما أن يكون قبضا هو حذف الخامس الساكن من التفعيلة وكفا هو حذف السابع الساكن من التفعيلة.

الباب الأول

مقدمة

. خلفية البحث

إن تاريخ الأدب العربي يعبر أن العرب بفطرتهم مطبعون على الشعر لبدوهم وملائمة بيئتهم ل التربية الخيال . ف دوي الحرية ، واستقلاله بأمر نفسه ، يغلب على أحكامه الوجданى ويسلك إليه من طريق الشعور ، ومعيشة دوي فوق أرض نقية التربة وتحت سماء صافية الأداء ، ساطعة الكواكب ، ضاحية الشمس جلت لحسه مناظر الوجود عوالم الشهوة ، فكان خياله من ذلك مادة لا يغور مأوه ، ولا ينضب معينها فهام بها في كل وا ، وأفاظ منها إلى كل مرا ، وكان له من لغة ، وفصاحة لسانه أقوى ساعد وأفضل معااض .¹

والأدباء يعرفون أن الشعر هو الكلام الفصيح المزنون المقفى المعبر عن صور الخيال ديه . ومن ذلك التعريف يقال إن الشعر العربي يتكون من الألفاظ العربية ، والمسيقى ، وهو يهتم إهتماما ديع عبر الأفكار وعاطفة الشاعر في تعبير

أحمد الهاشمي ، جواهر الأدب ادبيات وانشاء لغة العرب الجزء الثاني مص : المكتبة التجار ١٩٦٧) ٤ .

² أحمد الإسكندرى ومصطفى عناو ، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه مص : دار المعارف ، ١٣٣٥ هـ ١٩١٦ .

الشعر . فالشعر يسمع رخيما ويقرأ سهلا بالموسيقى ويسبب إلى العاطفة أو الأفكار التي لا تنقطع وتركتز حتى ينشأ الخيال الجلي ، وينشأ القارئ والسامع إلى الإتحاد ويسبب إلى أن يتأمل حتى السجح ، وما يقال من السجع والشعر يدخل إلى النفس ، ونفس القارئ والسام .

ورمز الموسيقي يتكون في شعر العرب من الوحدات الصوتية ، والتفعيل ، ح . أما حر في شعر العرب كان ستة عشر بحراً . وهي : طوياً ، ومدي ، وبسيه ، وواف ، وكامل ، ورج ، ورما ، وسرى ، ومنسراً . وخيف ، ومضار ، ومقتضب . وجنت ، ومتقارب ، ومتدارلاً . والشاعر العربي يكسب أن يوافق بين تركيب الجملة الذي يجعل شعراً يجري بـ حرور الخاصة لإبداع القصيدة . وعلاقة شعر العرب بذلك الوزن هي شيء الموسيقي الرائع حتى ظهر تبادل الإرتفاع والإخاضر ، وتبان الطويل والمديد والخفيف والمرتفع . ومن ناحية أخرى ، كـ العلاقة تـ عـلـ حـدـاـ ضـيـقاـ لـكـلـمـةـ أـوـ الـكـلـاـ ، حتى يـظـهـرـ إـنـحرـافـ الشـعـرـ عنـ قـوـاعـدـ غـةـ العـربـيـةـ وـالـوزـرـ ، وـهـوـ زـحـافـ وـعـاـ .

الد، ا، كتاب معروف يدرس في المعاهد ، فيه كفاية في طلب الطريقة ، الإتقان وكتاب كفاية الأتقia " للسيد بي بكر المعروف بالسيد المكى ابن السيد

³Rachmat Djoko Pradopo, *Pengkajian Puisi* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2002), 40.

في الشرِّ ، لكن الطالب في دراسة هذا الكتاب عسرواً أن يفهموا البحور والقوافي . وهذا الكتاب في تعيره كإنتاج الصوفية لأن فيه الأشعار حتى : بـ أن قرأه ، درس . والأشعار في هذا الكتاب ليست إلا الأشعار التي قد عملها أبو بكـ . وتلك الأشعار من ناحية الشكل تدخل إلى الشعر العربي التقليدي وهو الشعر الذي : بط بالوزن والقافي . وكان في الأشعار التي قد ألفها أبو بكر تركيب الجملة التي لا تتوافـف بقواعد اللغة العربية وعلم العروض . وهذه الظواهر تكتـمـأ درسـرـ . فإذاـ ، لأجلـ أنـ يـعـرـفـ الإـنـحـرـافـ فيـ الأـشـعـارـ وـ لـحـادـ الجـائزـ للـشـعـراءـ منـ ذـلـكـ الإـنـحـرـافـ ، لـذـلـكـ جـىـ الـبـاحـثـ إـهـتـمـامـهـ إـلـيـ أـ بـحـثـ هـذـاـ الـبـحـثـ .

بـ أـسـئـلـةـ الـبـحـثـ

إعتماداً على ما تقدم من خلفية البحث الجامعي ، فتكون أـسـئـلـةـ هـذـاـ الـبـحـثـ ما

يلـيـ :

- ١ـ . ما أنواع الـبـحـوـ وـالـقـوـافـ فيـ كـدـةـ الـأـتـقـيـاءـ؟
- ٢ـ . ما هيـ الأـشـعـارـ التيـ توـافـفـ نـقـوـادـ العـرـوـضـ وـالـيـ لـاـ تـوـافـقـهـ فيـ كـفـةـ الـأـتـقـيـاءـ؟

Mas'an Hamid, *Ilmu 'Arud dan Qawafi* (Surabaya: al-Ikhlas, 1995), 5. ⁴

أهداف البحث :

وكما في أسئلة البحث، فأهداف البحث هي:

- ١. معرفة أنواع البحور والقواء في كفة الأتقياء
 - ٢. معرفة الأشعار التي توطّن قواعد العروض والتي لا تواقها في كفة الأتقياء

أهمية البحث

أما أهم البحوث هي :

- ١. لعله أن يقدم الخطاب يفهمو علم العروض في علوم اللغة العربية وأدبه ، وعن الإنحراف في أشعار العرب خصوصاً ، على سبيل نظري .
 - ٢. لعله أن يزيد الخزانة لعلوم العربية وأدبه ، في علم العروض في قسم اللغة العربية وأدتها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية .

منهج البحث .

نوع البحث

وكان هذا احث بحثاً مكتبيّ ، وهو أحد البيانات من الكتب .

١) مصادر البحث

كما المشهور في البحث تعرف مصادر الأولى والثانوية :

() أما البيانات الأولى هي كتاب كفاية الأتقيناء السيد أبي بكر .

ب) والبيانات الثانوية الكتب التي تكمل وتعضد تلك البيانات الأولى ، منها :

- أحمد الهاشمي . جواهر الأدب ادبيات وإنشاء لغة العرب ، الجزء الثاني . مصه :

المكتبة التجارية ١٩٦٧ .

- أحمد الهاشمي . ميزان الذهب في صناعة شعر العرب بيروت : دار الكتب

العلمي ٤٠٣ .

- نايف معروف وعمر الأسعد . علم العروض التطبيقيي لبنان : دار النفائس ،

٩٩٣ .

- القناو . الكافي في علمي العروض والقوافي القاهرة : مصطفى الباب الحلي ،

٩٥٧ .

- أحمد رقى بيهمقى . أوزان الشعر العربي وموستقا مصه : دون طب والسن .

- الجيحران ، ترجمة هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء يوجياكرن : الفطر ،

٩٩٠ .

- مدوح حقو . العروض الواضحة . الطبعة الرابعة عشر . بيروت - لبنان : دار المكتب الحيا ١٩٧٠ .
 - عبد الحمي . الأنوار السانية جد : حرامير ، دون السنة .
 - محمد علي وأنوار ابو الشوابكة سويد . معجم مصطلحات العروض والقافية . عما : دار البشري ، دون السنة .
 - على شلش . في علم الشعع . القاهرة : دار المعارف ١٩٨٠ .
 - شوقي ضيف . في نقد الأدب . الطبيعة السابعة . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٢ .
 - ابن عبا . الإقناع و تحرير القوافي . القاهرة : التضامن ١٩٨٧ .
 - رزق الطويل ومحمد حسن عثمان . المرشد الكافي في العروض والقوافي . القاهرة : دار الطباعة الحمدية ١٩٩١ .
 - محمد عاشور . المنهل الصافي في العروض والقوافي . القاهرة : الأمان ١٩٨٩ .
 - أمين السيد علي . في علم العروض والقافية . مصر : دار المعارف ، دون السنة .
 - أحمد الإسكندرى ومصطفى عنانى . الوسيط في الأدب العربى وتاريخه . مصر :
- دار المعارف د ١٣٣٥ ٩١٦ .

- محمد حماسة اللطيف عبد لغة الشعـ : دراسة في الضرورة الشعرية قاهر : دار الشروق 1996.
- لويس مأـوف . المنجـيـا . بيـرـوـت : دار المـشـرـق 1997.
- محمد الدـمنـهـورـ . المـختـصـرـ الشـافـيـ عـلـىـ مـتنـ الـكـافـيـ سـنـقـافـوـرـ جـدـ : الـحـرمـيـرـ ، دونـ السـنـ .
- محمود مـصـطـفـيـ . أـهـدـىـ سـبـيلـ إـلـىـ عـلـمـيـ الـخـلـلـ الـعـرـوـضـ وـالـقـافـيـ . بـيرـوـدـ - لـبنـادـ : دـارـ الـكـتبـ الـعـلـمـيـ ، دونـ السـنـ .
- محمد نـوـاـوـيـ . سـلـمـ الـفـضـلـاءـ عـلـىـ هـدـاـيـةـ الـأـذـكـيـاءـ إـلـىـ طـرـيـقـ الـأـوـلـيـاءـ سـمـارـانـ : أـوـسـهـاـ كـلـوـارـغـ ، دونـ السـنـ .
- ولـدانـاـ وـرـكـادـيـتـ مـقـدـمـ إـلـىـ الـأـدـبـ الـعـرـبـ مـالـاتـ : دونـ المـطـبـ 2005.
- اـمـيلـ بـدـيـعـ يـعـقـوبـ . الـمـعـجمـ الـمـفـصـلـ فـيـ عـلـمـ الـعـرـوـضـ وـالـقـافـيـةـ وـفـنـوـنـ الـشـعـرـ . بـيرـوـتـ : دـارـ الـكـتبـ الـعـلـمـيـ 1991.
- Pradopo, Rachmat Djoko. *Pengkajian Puisi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2002.
 - Hamid, Mas'an. *Ilmu 'Arud dan Qawafi*. Surabaya: al-Ikhlas, 1995.

- Ratna, Nyoman Kutha, *Penelitian Sastra: Teori, Metode dan Teknik*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004.

٣ تحليل البحث

فهذا البحث يتبع الطريقة : أولاً , يقرأ الأشعار كلها الموجودة في كفاية الأتقيناء لأن يأخذ الصورة عن الإنحراف في الشع . وثانيه , يحدد الأشعار التي ت حل إلى ضرورة الشعري . وثالثه , تصوير وتحليل عن ضرورة الشعرية في تلك الأشعار حتى تناول النتيجة .

٤ طريقة البحث

والمنهج الذي يستخدم منهج وصفه - تحليلي . أما النظرية في هذا البحث فنظرية في علم العروض الذي يدرس النظام ليعرف الصحيح والفساد وإنحراف عن قواعد اللغة العربية مع وزن شعر العرب في زحافه وعلته .

٥ هيكل البحث

وهيكل البحث في هذا البحث يعني :
الباب الأول مقدم , فيها خلفية البحث , أسئلة البحث , أهداف البحث , أهمية البحث , منهج البحث , ثم هيكل البحث .

أما الباب الثاني الإطار النظري يبحث في لحة عن كتاب كفاية الأتقى ، فيها ترجمة الشاعر أو المؤلف ، نظام ذلك الكتاب وتصوير الأشعار .¹ بحث الباحث كثيراً في التاريخ والأصل الذي يتعلّق به الكتاب . ولكن ² بحث الباحث في المادة التي كانت في هذا الكتاب . لأن هذا البحث ليس بحثاً تاريخياً أو سيرة في العامل ، ولكن هذا البحث بحث أدبي فضلاً عن علم البحور والقوافي . فإذا ، هذا البحث يرتكز من خلفية المؤلف أو الشاعر ومن مادته الكتاب وأشعاره وآيات حور لاتي تستخدم ³ ⁴ واضحاً للمادة التي قدمها الكتاب .⁵

والباب الثالث عرض البيانات ، تحليل عن الإنحراف ، ومنه إنحراف عن قواعد اللغة العربية وعلم العروض والقوافي ، وتأثير من ذلك الإنحراف لخاصية الشعع . ثم الباب الرابع هو الباب الأخير أو إختتام ، فيه النتيجة يحتوي من التلخيص والإقتراحات للإستقراء المستقبلي .

الباب الثاني

إطار النظري

. ترجمة الشاعر أبي بكر شطا

كتاب كفاية الأتقياء ومنهاج الأصفياء من الكتب الالاتي تبحث عن طرق الروحانية أو التصوف الذي مقصودها المعرفة لله تعالى . ألفها هذا الكتاب السيد أبي بكر بن محمد شط ، المعروف بالسيد بكر المكي ابن السيد محمد شطا الدمياطي .

قلب المتصوفون سيد أبي بكر بن محمد شطا بالسيد الشريف الإمام العالم العلامة فخر الإسلام و عمدة الأنام ، وهو من نسل النبي محمد صل الله عليه وسلم من آل بني عبد مناف . مثل أبيه العلامة المرحوم ولی الله جمال الاسلام وعمدة العلماء العلام وعصابة السادة الأشراف سيد محمد شطا الشافعى ، لهذا مذهبة طريقة الخلو . وهو من قرية الدمياطى بمصر ، ثم يقيم بمكة المكرمة وكان

أبو بكر ، كتاب كفاية الأتقياء ومنهاج الأصفياء سمارانى : مكتبة العلوى ، دون السنة ٣ .

عبد الحفيظ ، الأنوار السانية جد : حرامير ، دون السنة ٦١ .

نفس المرجع ٤ .

شيخاً وإماماً فيه . غير ما ألف ذلك الكتاب ، ألف سيد أبي بكر الدرر الباهية

ويشرحها تلميذه عبد الحميد بن محمد على قدوس المسماة بالأنوار السانیه ^٠ .

لإهتما ، كلمة شطا عند المختار وغيره إسم قرية في دمياطى

بعص .^١ لم يذكر يوم موليد ووفاة سيد أبي بكر لفراغ بيانه في ذلك الكتاب و فقر

معرفة الكاتب إشتغاله .

ب خلفية الكتابة

ألف سيد أبي بكر كتاب كفاية الأتقياء و منهاج الأصفباء بطلب بعض إخوانه

أصلح الله لهم على شرح القصيدة بهداية الأذكياء إلى طريقة الأولياء للعارف بالله

تعالى الشيخ زين الدين ابن الشيخ على ابن الشيخ أحمد المعرى الأصل المذهب

¹² الشافعى .

ولد الشيخ زين الدين في كوشن من مدن مليبار بعد طلوع الشمس من يوم

الخميس الثاني عشر من شهر شعبان سنة اثنتين أو إحدى وسبعين وثمانية هجري .

ونقله عمه القاضى زين الدين بن أحمد إلى فنان وهو صغير . وألف سيد أبي بكر

نفس المرجى ٦١ .

^٠ نفس المرجى ٤ .

^١ نفس المرجى ٦١ .

^٢ نفس المرجى ٣ .

تحفة الأحيا ، إرشاد القاصدين في اختصار منهاج العابدين للإمام الغزالى وشعب

الإما³. شرحها سيد أبي بكر كتاب شيخ زين الدين على بيان معانيها واعراب

مبانيه . فالمرجو من اطلعه أن يسهله ويفهمه . قال سيد أبي بكر ، وان كنت لست

اهلاً لذلك رجاء أن أندرج في أهل هاتيك المساليد . مسالك الصالحين والعارفين

السابقير ، كما قال في شعر .¹⁴

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم * إن التشبه بالرجال فلا ح

٢- محتوى الكتاب

وبعـ ، لهذا ندخل إلى محتوى الكتاب . هذا الكتاب يبحث عن مأة وعشرين

أصل المسائل⁵ . ولكن بالاهتمام تلك المسائل يختصر بخمسة وعشرين مسائلاً .¹⁶

من ذلك تتكون إلى ثلاثة مسائلة الأصلي : خطبة الكتاب أو المقدم ، محتوى

البحث أو أصل البحث ، والأخر إختتا أستعمل هذا الكتاب كلهم البحر الكامل

في اثنين وعشرين موضوعات ، وعدده مائة وثمانية وثمانون بية .

³ محمد نواود ، سلم الفضلاء على هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء سماران : أوسها كلوارغ ، دون السنة ،

.³

⁴ أبو بكر ، كتاب كفاية الأتقى .

⁵ نفس المرجـ 22 [23].

⁶ الجيحرـ ، ترجمة هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء بوجياكرـ : الفطر (990) 49 .

كان في مقدمة الكتاب يبحث عن البسم ، الحمد لـ ، الصلاة على النبي محمد

صل الله عليه وسلم وآل ، واتيان الشرح الذي يوصل إليها من دلائله وفوائده ثم
فضائل⁷. وفي محتوى البحث أو أصل البحث تتكون إلى اثنين وعشرين مسائل .

الأولى يبحث عن التقوى مدار كل سعادة و اتباع الهوى أصل شر مكايد
الشيطان . وكذلك يبحث عن سبيل الآخرة الذي يتكون إلى ثلاثة مسائل يعني
شرعية وطريقة وحقيقة⁸ .

والآخر يبحث عن وصية سبيل الأولياء الذي يتكون إلى تسعه الوصايا الالاتي
يسلك المسالك إلى سبيل الآخر . فالمرجو لمن حفظها وعمل بها أن يفتح على قلبه
أبواب الفهم ويشرح صدره بنور العلم فينكشف له ما يحصل به الترقى ويدوم به
التوقي إن شاء الله تعالى⁹ . أما الوصايا التسعة هي التوب ، والقناع ، والزه ،
وتعلم العلم الشرعي ، والمحافظة على السنن ، والتوكلا والإخلاص ، والعزا ،
وحفظ الأوقات .

كذلك يبحث عن كيفية حفظ الأوقات اليومية الالاتي تتكون إلى إحدى عشر

مسائل يعني أداب الإشارة ، أداب القارئ والحافظ ، صلاة الضحى ، فضل المعد ،

⁷ أبو بكر ، كتاب كفاية الأتقى ٥٥.

⁸ نفس المرجع ١٠.

⁹ نفس المرجع ٤١.

فضل التعذ ، تصحيح النـ ، كلام على ما يقصد بالتعذ ، عـلـمة العـلـماء الأـخـر ،
أـدـابـ المـتـعـذـ ، أـدـابـ الـأـكـلـ وـأـدـابـ النـ .

وآخـراـ الإـختـتـامـ يـتـكـونـ عنـ الـبـاـيـنـ هـمـاـ التـذـكـرـةـ وـالـمـهـمـ .ـ هـذـهـ التـذـكـرـةـ يـتـضـمـنـ
الـنـصـحـ لـمـنـ لـيـسـ شـغـلـ بـالـدـنـيـاـ بـلـ هوـ مـتـجـرـدـ لـلـعـبـادـةـ كـالـصـلـاـةـ وـقـرـاءـةـ الـقـرـآنـ وـذـكـرـ
الـهـلـلـ تـعـالـىـ بـلـسـانـ وـقـلـبـ مـعـ ،ـ وـعـدـمـ إـشـتـغـالـ بـالـلـسـانـ فـيـ اللـغـوـ وـالـمـعـصـيـةـ إـنـهـ يـقـسـىـ
الـقـلـبـ .ـ أـمـاـ الـمـهـمـ هـيـ أـمـورـ عـظـيمـةـ يـبـيـنـ أـفـضـلـ الطـاعـاتـ حـفـظـ الـأـنـفـاسـ يـعـنـيـ أـنـ
يـكـونـ خـرـوجـ الـأـنـفـاسـ وـدـخـولـهاـ بـذـكـرـ الـهـلـلـ تـعـالـىـ مـعـ الـجـمـاعـةـ وـالـإـنـفـرـادـ إـنـهـ مـفـتـاحـ
الـغـيـبـ وـحـارـ الـخـيـرـ وـأـنـسـ الـمـسـتوـحـشـ وـحـامـعـ شـتـاتـ صـاحـبـ ،ـ ^٠ـ هـكـذـاـ كـمـاـ أـجـمـعـ
أـكـثـرـ الـعـارـفـيـرـ .ـ

وـمـنـ الـمـهـمـ أـصـلـ الـمـجـاهـدـةـ فـطـمـ الـنـفـسـ عـنـ الـمـأـلـوـفـاتـ وـحـلـهـاـ عـلـىـ خـلـافـ
هـواـهـاـ فـيـ عـمـومـ الـأـوـقـاتـ ،ـ لـذـكـرـ لـمـ تـحـصـلـ مـعـرـفـةـ الـهـلـلـ تـعـالـىـ خـاصـةـ عـالـيـةـ مـنـ غـيرـ
مـجـاهـدـةـ نـفـسـ فـيـ الـغـالـبـ .ـ قـالـ أـبـوـالـطـيـبـ الـمـعـرـفـةـ طـلـوـعـ الـحـقـ عـلـىـ الـأـسـرـارـ بـمـوـاـصـلـةـ
الـأـنـوـاـ .ـ وـقـالـ اـبـنـ عـطـاءـ أـرـكـانـ الـمـعـرـفـةـ ثـلـاثـةـ الـهـيـبـةـ وـالـحـيـاءـ وـالـأـنـسـ .ـ لـذـاـ الـعـارـفـ مـنـ
لـاـ يـرـىـ فـيـ نـوـمـهـ وـلـاـ فـيـ يـقـظـتـهـ غـيـرـ الـهـلـلـ تـعـالـىـ وـلـاـ يـوـافـقـ غـيـرـ الـهـلـلـ تـعـالـىـ وـلـاـ يـطـالـعـ غـيـرـ
الـهـلـلـ تـعـالـىـ ذـكـرـ ذـلـكـ الـقـشـيرـ .ـ ^{٢١}

^٠ نفس المرجـ . | 06 | .

^١ نفس المرجـ . | 12 | .

كان وقت الفراغ من كتاب *كفاية الأتقياء* ومنهاج الأصفياء ضحوة يوم الجمعة العاشر من شهر جمادى الثانية سنة اثنتين وثلاثمائة بعد الألف من الهجر .²²

١. نّحة عن الشعر

أ. الشعر

الشعر كالحب لا يقبل التعريفات الجامدة ولا الجامعة المانع ، وهو أيضاً كالحب لا يقبل المنطق الذي تواضع عليه المناطقة أو الناس لأن له منطقة الخاص الذي يتغير من عصر إلى عصر ومن شاعر إلى شاعر حتى داخل اللغة الواحد . ولكن أبسط التعريف له وأعقده في الوقت نفسه هو ما لخصه البعض . والشعر في أصله وعلى مدار تاريخه ، وربما إلى الأبد هو الغنا ، غناء الألماں أو الألا . والألماں أو الألام منبعها الإنسان أيضاً فليس من الغريب ، إذن أن يكون الشعر هو أول الفنون المنطقية التي عرفها الإنساد . وعندما عرف الإنسان اللغة بدأ يعرف الغنا ، ومن الغناء ولد الشع . أما الشعر له عالمه الخاص الذي هو في أساسه عالم الإنسان ولكن عالم الشعر نسخة خصوصية ج - ونسبة أيض - من عالم

² نفس المرجع ٢٠ | .

الإنسان أيض . ولا غني لأحدهما عن الآخر ولا فضل لأحدهما على الآخر إلا بما

يحمل من معنى للأخر وما يحدث من اثر في الآخر ايض .²³

الشعر ديوان العرب خاصة والمنظوم من كلامه ، والمقيد لأيامه ، والشاهد

على أحکامه . وكان اهتمام العرب بهذا الشعر قد يدا قدم الشعر نفسه . فقد كان

كما يقول عمر بن الخطاب " علم قوم لم يكن لهم علم أصح من " . فالشعر عندهم

في الندوة العليا من الصحة والخطر إذ هو ديوان امجادهم واحساقهم وسجل

مفاحرهم ومأثره .²⁴

قال الفرنسي المتعدد الجوانب جان كوكتور الشعر لا غني عنه ، ولি�تني أعرف

السبب " . وكانت عبارة كوكتور هذه تعبيرا عن ميله الشخصى إلى المراغ ، فلا

شك أنه كان يعرف دور الشع ، أو على الأقل كان يعرف هو نفسه . ولكن بعض

النقاد فسر عبارته السابقة بأنها تعبير عن حيرة الشاعر الحديث إزاء تحديد جدوي

الشعر فلا شك أن الشاعر الحديث يعرف جيدا أن الشعر تعبير عن رؤيته الخاصة

مهما كان اتجاه هذه الرؤية وابعاده ، كما يعرف أنه يكتب الشعر لكي يفهم

³ على شلش ، في علم الشعر القاهرة : دار المعارف 1980 .

⁴ محمد عاشور ، المنهل الصافي في العروض والقوافي القاهرة : الامان .

نفسه أولا لا لكي يفهمه غيره على حد تعبير الشاعر الإنجليزي سيسيل داي لويس.²⁵

الشعر من شعر يشعر شعر . وشعر الرجل اي علم وأحس بـ . الشعر لغة العد ، قال الله تعالى وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنوا .²⁶ قال حازم القرطاجي : الشعر كلام الموزون مقفى من شأنه أن يحبب إلى النفس ما قصد تحبيبه إليه ، ويكره إليها ما قصد تكريبه لتحمل بذلك على ما طلبه أو المهرب منه بما يتضمن من حسن تحليل له ومحاكاة مستقلة بنفسها أو مقصورة بحسن تأليف هيئة الكلام أو قوة صدقة .⁷

قال الجاحظ : الشعر شيء تحيش به صدورنا فتقده على ألسنت . وهو يقرر بذلك الشعر أن الشعر تعبير عن الإنفعال ، وتصوير العاطفة . وقال ابن خلدون الشعر هو الكلام المبني على الإستعارة والأوصاف المفصل بأجزاء متفقة في الوزن والروي . ويرى أن الشعر لا يتحقق إلا إذا بني على الإستعارة والأوصاف .²⁷ وكان قوام التعبير فيه الصورة والخيال مع المحافظة على الوزن والروي .

⁵ على شلث في علم الشع .⁷

⁶ القرآن ، الأنعام ، ١٠ .

⁷ محمد علي وأنوار أبو سويلم الشوابك ، معجم مصطلحات العروض والقافية عماد : دار البشري ، دون السنة ٤٩ .

⁸ أمين على السبي ، في علم العروض والقافية مص : دار المعارف ، دون السنة .⁷

قد عرفه كثير من العلماء العربية بأنه كلام الموزون المقفى قصدا بوزن عربي .

قال النبي صل الله عليه وسلم إن من البيان لسحر وإن من الشعر حكم " . ومن

كلامه أيضا إنما الشعر كلام فمن الكلام خبث وطيب " . وقد كانت للشعر عند

العربي منزلة عظيمة لأنها بالنسبة إليهم ديوان التاريـ ، وسجل الحكم ، ومنبوع

الجمالا .

وكان للشعراء مقام الأول في مختلف شؤون الحياة ، فكانوا من عليه

القو ، وكان الناس يتسابقون على الاستماع إلى قصائدهم والإستمتاع بأشعارهم

في الأسواق الأدبية التي كان تقام في مواسم معروفة من كل عد ، وكانت مجالس

العرب في سهرهم وظرفهم معرضًا للشعر يتغنى به المغنون والجواري .²⁹

٤. النثر

الكلام الجيد نوعان : نثر وشعـ . أما النثر فهو الكلام الذي يجري على السليقة

من غير التزام وزـ ، وقد يدخل السجع والموازنة والتتكلف الكلام ثم يبقى نثرا إذا

بقي مجردًا من الوزـ . والنشر أسبق أنواع الكلام في الوجود لقرب تناوله وعدم

تقييده وضررورة استعمالـ . فكذلك الشعر لا ينفصل عن الشاعـ ، حتى العرب

وضعوا الشعراء مقام الأول في مختلف شؤون الحياة .

⁹ نفس المرجـ .

ومن جميع تلك التعريفات يلاحظ الباحث أن الشعر كالحب لا يقبل التعريفات الجامدة ولا الجامع المانع ، وهو أيضاً كالحب لا يقبل المنطق الذي تواضع عليه المناطقة أو الناس لأن له المنطقة الخاصة الذي يتغير من عصر إلى عصر ومن شاعر إلى شاعر حتى داخل اللغة الواحد . ولكن أبسط تعريف له واعقده في الوقت نفسه هو ما لخصه البعض . والشعر في أصله وعلى مدار تاريخ ، وربما إلى الأبد هو الغنا ، عناء الأمال أو الألا .

والمال أو الألام منبعها الإنسان ومصبها الإنسان أيضاً فليس من الغريب إذن أن يكون الشعر هو أول الفنون المطروقة التي عرفها الإنساد . وعندما عرف الإنسان اللغة بدأ يعرف الغنا ، ومن الغنا و الشعر له عالمه الخاص الذي هو في أساسه عالم الإنسان ولكن عالم الشعر نسخة خصوصية ج - وتسيبة أيض . من عالم الإنساد . ولا غني لأحدهما عن الآخر ولا فضل لأحدهما على الآخر إلا بما يحمل من معنى للأخر وما يحدث من أثر في الآخر أيض .³⁰

³⁰ على شلث في علم الشع . ٣ .

. الأشعار والبحور المستخدمة في كتاب *كفاية الأتقياء*

١. الأوزان أو البحور

إذا وجد الشعر وجدت معه الأوزار . فالشاعر لا ينطلق بكلامه في لغة عادية

وإنما ينططقه موزواً ، إذ كنا نتصابح بأصوات ، وكأنما كل صحبة كانت كلمة أو

قل كانت قصيدة تعبّر به عن مشاعرنا وأحساساتنا تلك الإحساسات والعواطف التي

كانت تشبه محيطاً ومتجمداً .³¹

البحر هي جمع بحر ويجمع على بحار وأبجر أيض . يسمى البحور كذلك بالوزن

الشعري ، وهو يطلق على الوزن الخاص الذي على مثاله يجري الناظ - الشاعر^٤ -

في نظم أبيات القصيدة . البحور لغة الشق والإتسار^٣ . واصطلاحاً هو الإيقاع

الحاصل من التفعيلات الناجحة عن كتاب البيت الشعري كتابة عروضية ، أو هو

الموسيقى الداخلية المتولدة من الحركات والسكنات في البيت الشعري ،^٤ أو

حاصل التكرار الجزء بوجه شعري . وإنما سمي بذلك بحراً لأنه يوزن به مالاً يتناهى

¹ شوقي ضيف ، في نقد الأدب ، الطبيعة السابعة القاهرة : دار المعارف (١٩٦٢) ٩٠ .

² أحمد الماشي ، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب بيروت : دار الكتب العلمية (٤٠٣) ٩١ .

³ محمد الدمنهوري ، المختصر الشافي على متن الكافي سنقاوو . جد : الحرمير ، دون السنة ١٠ .

⁴ أميل بديع يعقوب ، المعجم المفصل في علم العروض والقامحية وفنون الشعر بيروت : دار الكتب العلمية ، (٩٩١) ٤٥٨ .

من الشعر بما يغترف به فأشبه البح⁵. البحور هو النظام الإيقاعي للتفاعل بوجه شعرى⁶. البحور هو دوائر الشع⁷. أما الوزن هو القياس الذي يعتمد الشعراء في تاليف أبياتهم ومقطوعتهم وقصائده⁸.

البيت كلام تام يتتألف من أجزاء وينتهي بقافية⁹. وينقسم البيت إلى قسمين متساوين من حيث الموسيقا يعرف كل قسم منهما بالشطر أو بالمصرا¹⁰. وقد يطلق على الشعر الأول صدر البيت، وعلى الشطر الثاني عجز البيت. ويطلق على بقية التفاعل في صدر البيت وعجزه بالخش. وتسمى التفعيلة الأخيرة في الشطر الأول عروض¹¹ ويطلق على التفعيلة الأخيرة في الشطر الثاني ضرب.

ودون الخليل بن أحمد عن خصائص هذه الأوزان هي :

أولاً : وزن واحد يتكرر في القصيدة الواحدة من المطلع إلى المقطع هو البحر الذي يلتزمه الشاعر فلا يتركه أو يخرج عنه كالخفيف أو المديد وهكذا.

⁵ محمد الدمنهوري، المختصر الشافع .

⁶ http://www.alalam.ma/article.php?id_article=٨٢٧٧

⁷ محمد على وأنوار أبو سليم الشوابك معجم مصطلحات .

⁸ أميل بديع يعقوب ، المعجم المقصري .

³⁹ رزق الطويل و محمد حسن عثما ، المرشد الكافي في العروض والقوافي القاهرة : دار الطباعة المحمدية . ٣٥) ٩٩١ .

^٠ أمين علي السبي في علم العروض .

ثانياً : روی واحد يتکرر في آخر كل بيت من القصيدة وتنسب إليه فيقال

نونية نسبة للنون أو لامية نسبة إلى اللام إـ .

ثالثاً : حركة الراوى لا تختلف في الحركة وإنما تلتزم في حركة واحد .

رابعاً : إتحاد القافية في آخر الأبيات من القصيد .⁴¹

وأرجعها الخليل إلى خمسة عشر وزناً سماها بحورا² وستة عشر على رأي

الأخفش .³ والخليل هو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن قيم الفراهيدى

الأزدي البصري ، نابغة العرب ، وسيد أهل الأدب ، ولد سنة مائة هجرة ومات

سنة ألف وثمانين هجر .⁴⁴

أعطى الخليل لكل من البحور إسماً خاص ، وهي الطويل ، والمديا ، البسيطة ،

الواف ، الكامل ، الهز ، الرج ، الرمل ، السري ، المنسر ، الخفيف ، المضار ،

المقتضب ، المختى ، والمتقارب . وزاد عليها الأخفش الأوسط سعيد المسعدة (216)

) تلميذ سيبويه بحراً آخر سماه المتدارك⁵ فتكون ستة عشر بحراً . وقد ذهب نقاد

العرب القدماء أن أول وزن ظهر من تلك الأوزان هو وزن الرج ، الذي ينشدونه

⁴¹ ولداننا وركاديت ، مقدم إلى الأدب العربي ملائكة دون المطب (2005) 48 .

² أحمد الإسكندرى ومصطفى عنازة ، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه مص : دار المعارف 1916) ،

. 235

³ محمد الدمنهوري ، المختصر الشافعي على متن الكافي 10 .

⁴ أحمد الماشي ، جواهر الأدب في أدبيات وأنشاء لغة العرب مص : المكتب التجار 1967 [177] .

⁵ أحمد رقى بيهمى ، أوزان الشعر العربي وموسيقاه مص : بدون المطبع والسن 6 .

في أثناء حدائهم الإبل وكأنهم يحاكون بما فيه من سلسلة وأصوات وقع أحقاف

الإبل على بساط الصحراء الواسِيٍّ⁶ وتسهيل حفظها تبحر كما يلِي :

* فكامل اهزاج الاراجيز أرمبل طويل مدید فالبیسیط فوافر

سريع سراح فالخفيف مضارع * فمقتضب مجتث قرب لتفضلا

) بحر الطويل

سمى طويلاً لمعنير : أحدهما أنه أطول الشعـر ، لأنـه ليس في الشـعـر ما

يبلغ عدد حروفه ثمانية وأربعين حرفاً غير . والثاني أن الطويل يقع في أوائل

أبياته الأوّلاد والأسباب بعد ذلّة ، والوتد اطّول من السبب فيسمى طويلاً

لذلك . وهو على ثمانية أجزاء .⁴⁷

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن * فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

أبا منذر كانت غروراً صحيفتي * ولم أعطكم بالطوع مالٍ ولا عرضي

٢) بحر المديد

سمى مدیدا لأن الأسباب إمتدت في أجزائه السباعية فصار أحد هما في

أول الجزء والأخر في آخر ، فلما امتدت الأسباب في أجزاءه سمى مديدا .

وهو على ستة أجزاء .

٦ شوقي ضيف ، في النقد الأدبي ١٠٠ .

⁴⁷ القناو ، الكافي في علمي العروض والقوافي القاهرة : مصطفى الباب الحلي (1957) 22 .

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن * فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

يالبكر أنشروا لى كليبا * يالبكر اين اين الفرار

(٣) بحر البسيط

سمي بسيطا لأن الأسباب إنبسطت في أجزاءه السباعية ، فحصل في

أول كل جزء من أجزاءه السباعية سبيان فسمي لذلك بسيط . وقيل سمى

بساطا لانبساط الحركات في عروضه وضرب . وهو على ثانية أجزا .⁸

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن * مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

يا حار لا ارمين منكم بداهية * لم يلقها سوقة قبلى ولا ملك

(٤) بحر الوافر

سمي واافرا لتوفر حركات ، لأن في الأجزاء أكثر حركات من مفعلن ،

وما يفق منه وهو متفاعل . وقيل سمى واافرا لوفور أجزاء . وهو على ستة

أجزا .

مفعلن مفعلن مفعلن * مفعلن مفعلن مفعلن

لنا غنم نسوقها غرار * كأن قرون جلتها العصي

⁸ ابن عبا ، الإقناع وتحريج التماثيل القاهرة : التضامن ١٩٨٧) ٣٣ .

٤) بحر الكامل

سمى كاملا لتكامل حركات . وهي ثلاثة حركات ، ليس في الشعر شيء ثلاثة حركة غير . والحركات وإن كانت في أصل الواو ، وذلك لأنه توفرت حركاته ولم يجيء على أصالة ، والكاملا توفرت حركاته وجاء على أصله فهو أكمل من الواو فسمى ذلك كاما . وهو على ستة أجزاء ،

متفاعلن متفاعلن متفاعلن * متفاعلن متفاعلن متفاعلن

وإذا صحوت قما فما أقصر عن ندا * وكما علمت شائلي وتكرمى

٥) بحر التردد

سمى هزجا لتردد الصوت فيه . والتزهوج هو تردد الصوت . يقال هذا يهزج في نفسي أي يتراوح . فلما كانت الصوت يتراوح في هذا النوع من الشعر سمى هزج . وقبل لما كان التزهوج تردد الصوت وكان كل جزء منه يتراوح في آخره سبيان سمى هزج . وهو على ستة أجزاء .

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن * مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

عفا من آل ليلي السه * ب فالأملالح فالغمر

^٧) بحر الرجز

سمى رجزا لأنه يقع فيه ما يكون على ثلاثة أجزاء ، وأصله مأخذ من البعير إذا شدت إحدى يديه فبقي على ثلاث قوائ . وقيل سمى رجزا لتقابر أجزائه وقلة حروف . وهو على ستة أجزاء .

مستفعلن مستفعلن مستفعلن * مستفعلن مستفعلن مستفعلن

دار لسلمى إذ سليمى جارة * قفرى ترى آياتها مثل الزبر

^٨) بحر الرمل

سمى رملا لأن الرمل نوع من الغنا . وقيل سمى رملا لدخول الأوتاد بين الأسباب وانتظامه كرمل الحصير الذي نسج . وقال الخليل سمى بذلك تشبيها له برمel الحصير أي نسج .^٩ وقيل سمى بذلك لسرعة النطق به لأن الرمل يطأ - ل . على الإسراع في المشي .^٠ وهو على ستة أجزاء .

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن * فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

مثل سحق البرد عفى بعده ال * قطر مغناه وتأويب الشمال

^٩ رزق الطويل و محمد حسان عثمان . المرشد الكافى ٦٥ .

^٠ محمد عاشور ، المنهل الصافى ٢٨ .

() بحر السريع

سمى سريعا لسرعة النطق به عند الذوق السلي^١ لأنه يحصل في كل ثلاثة أجزاء منه ما هو على لفظ سبعة أسباب ، لأن الوتد المفروق أول لفظه أسرع في اللفظ من الوتا . وقال الخليل سمي سريعا لأنه يسرع على اللساد . وهو على ستة أجزا .

مستفعلن مستفعلن مفعولات * مستفعلن مستفعلن مفعولات

أزمان سلمى لا يرى مثلها ال * راعون في شام ولا في عراق

٠٤) بحر المنسرح

سمى منسرحا لانسراحه أي سهولته على اللساد^٢ وسمى منسرحا مما يلزم أضربه وأجناسه وذلك أن مستفعلن متى وقعت ضربا في غيره فلا مانع يمنع من مجئها على أصلها ومتى وقعت مستفعلن في ضربه لم تجيء على أصله ، لكنها جاءت مطوية فلانسراحة مما يكون في أشكاله سمي منسرح^٣ . وهو على ستة أجزا .

مستفعلن مفعولات مستفعلن * مستفعلن مفعولات مستفعلن

^١ نفس المرج^١ [32].

^٢ نفس المرج^٢ [37].

^٣ رزق الطويل ومحمد حسن عثمان . المرشد الكافر [08].

إن ابن زيد لا زال مستعملاً * للخير يفشى في مصره العرفا

١ .) بحر الخفيف

قال الخليل سمي خفيفاً لأنَّه أخفُ السباعياتِ . وقال التبريزي سمي
خفيفاً لأنَّ الوت المفروق اتصلت حركته الأخيرة بحركات الأسباب
فخففت . وقيل سمي خفيفاً لخفتها في الذوق والتقطيِّ . وهو على ستة
أجزاء .

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن * فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
حل أهلى م بين درنى فبادو * لي وحلت علوية بالسحال
بحر المضارع ٢ .)

سمى بذلك لمضارعته المقتضب في أنَّ أحد جزأيه مفروق الوت ، ذكر
ذلك الخليل . وقال التبريزي سمي مضارعاً لمضارعته الهزج بتربيعه وتقديم
أواتده ولم يسمع المضارع من العرب ، ولم يجيء فيه شعر معروف . وقال
الزجا ، لمضارعته المحتث في حال قبضه . وهو على ستة أجزاء .

مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن * مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن
دعانى إلى سعادا * دواعى هوى سعادا

المنتخب (3)

قال الخليل سمي بذلك لاقتضابه من المنسـرـ ، لأن المنسـرـ يتكون

م . مستعملن مفعولات مستعمل - مرتيه ، والمقتضب يتكون من -

مفعولات مستعمل مفعول - فليس فيه من التغير عن المسرح سوى

تقىدة - مفعولات - فكأنه قطعة من .⁴ وهو على ست أجزاء .

مفعولات مستفعلن مستفعلن * مفعولات مستفعلن مستفعلن

أقبلت فلاح لها * عارضان كالسجع

(٤) بحر المحتث

سمی بذلک لأنه اجتث اي قطع من طویل دائرة . وقال الزجاج هو من

القطع وهو ضد المقتضب لأن المقتضب اقتضب له الجزء الثالث بأسر ،

والجثث اجتث منه أصل الجزء الثالث ينقص منه . وهو على ستة أجزاء .

مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن * مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن

البطن منها خميس * والوجه مثل الهلال

- مستفع لـ **ولكنه لا يستعمل إلا مجزء** ، فهو مجزء وجوب ، فيصيير

فاعلات - مرتبہ ۵

٤ محمد عاشور، المنهل الصافى . ٤٥

. [47] نفس المرجع 5

٥) بحر المقارب

وهو آخر البحور التي أوردها الخليل ، وسمى مقاربًا لتقارب أوتاده من أسبابه والعكس ، لأن بين كل وتدين سببا خفيفا .⁶ وقيل سمي بذلك مقاربًا لتقارب أوتاده بعضها من بعض ، لأنه يصل بين كل وتدين سبب واحد فتقارب فيه الأوتاد فسمي لذلك متقارب . وهو على ثمانية أجزاء .

فعولن فعولن فعولن * فاعلن فاعلن فعولن فعولن

تطل حيس الهوى والمعاصي * فاين النجاة واين الفرار

٦) بحر المدارك

سمى بذلك لأن الأخفش تدرك به على الخليل حيث لم يذكر . وقيل لأنه تدرك المقارب أي التحق به لأنه خرج منه بتقديم السبب علة الوفاة . وهو على ثمانية أجزاء .

فاعلن فاعلن فاعلن * فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

جاءنا عامر سالما صالحا * بعد ما كان ما كان من عامر

وهذه مفاتيح أوزان الشعر كما نظمها وسام اللحا :

أ). الطويل : جميل البحور ما يطول بوزنه فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

ب). المديد : في بحور الشعر زاد المديد فاعلاتن فاعلن فاعلات

⁶ نفس المرجع | 50 .

). البسيط : مبسط لم أرى قط في بساطته مستفعلن فاعلن مستفعلن

فاععل

١). الوافر : لنا من وافر الأجر عديد مفاعلتن مفاعلتن متفاععل

٢). الكامل : ما في الأنام على الأديم بكامل متفاععلن متفاععلن متفاععل

٣) المهرج : لنا هزج بأعياد مفاعيلن مفاعيلن

٤) الرجز : برعشة من رجزنا قد نظرب مستفعلن مستفعلن مستفعلن

٥). الرمل وطى ، رمل في قلبي نضار فاعلاتن فاعلاتن فاعلات

٦). السريع : إن السريع ما غدا عاقل مستفعلن مستفعلن فاعل

٧). المنسرح : منسرح قد أطل من أفق مستفعلن مفعولات مفتعل

٨). الخفيف : يا خفيف الصبا أطلت الفراق فاعلاتن مستفع لف فاعلات

٩). المضارع : مضارع يا جميل مفاعيل فاعلات

١٠) المقتضب : إقتضب بلا سبب فاعلات مفتعل

١١) المبحث : ولن تبحث الثقات مستفعلن فاعلات

١٢). المتقارب : إلى المتقارب نسعى الوصول فعولن فعولن فعولن

١٣). المتدارك : أنغام المحدث ساحرة فعلن فعلن فعلن فعل

٤. القافية

في الشعر العربي جزء مهم في البيت وهو آخر . ويسمى هذا الجزء قافي .

ويتعلق بهذا البحث بحروف هذه القافية ، وحركاتها وما يجب لها من لواز ، وما يعرض من عيوب . فبحث القافية مهم كبحث أجزاء البيت الشعري ووزن ، لأن من جهل شروطها وقع في المحالفة للمنهج العربي وجاوز النسق الذي رسم للشعر كما هدى إليه الذوق السليم .

القافية من قفا يقفو فهي معنى التتابِع ، ومنه قوله تعالى ثم قفينا على اثارهم برسله ، وقفينا بعيسي ابن مرٰى⁷ . فالتفقيه تشير هنا إلى تتابع الرسالات والرسل على طريقة هداية البشـد . القافية جمعها قوافـي وراء العنـز⁸ ، واصطلاحـا هي الجزء الأخير من البيت المخصوص بين آخر ساكنـين ومتـحرك قبلـه ،⁹ أو الحروف التي تبدأ بـمتـحرك قبلـ أول ساكنـين في آخرـ البيتـ الشـعـري .¹⁰ والقافية لها مـتـرـلة كبيرة في قصيدةـ الشـعـرـ وهي قـمـةـ الإـيقـاءـ الشـعـرـ الـذـيـ أـعـلـىـ مـسـتـوـىـ مـتـمـاثـلـ

والإـنـجـسـاـ ،ـ تـخـتـمـ بـهـ أـبـيـاتـ القـصـيـدةـ وـيـجـعـلـ لـموـسـيقـهاـ تـأـثـيرـ أـكـبـ .

⁷ القراء ، الحدي ٧٧ .

⁸ ليس مـأـلـوفـ ،ـ التـجـيدـ بـبـيـرـوـتـ :ـ دـارـ المـشـرـةـ ١٩٩٧ـ)ـ ٤٧ـ .

⁹ مـدـوحـ حـقـيـ ،ـ العـرـوـضـ الـواـضـعـ ،ـ الطـبـعـةـ الـرـابـعـةـ عـشـرـ بـبـيـرـوـدـ -ـ لـبـنـاـ :ـ دـارـ المـكـتبـ الـحـيـاـ ١٩٧٠ـ)ـ ١٥ـ .

¹⁰ محمود مـصـطـفـيـ ،ـ أـهـمـيـ سـبـيلـ إـلـىـ عـلـمـيـ الـخـلـلـ الـعـرـوـضـ وـالـقـافـيـةـ بـبـيـرـوـدـ -ـ لـبـنـاـ :ـ دـارـ الـكـتـبـ الـعـلـمـيـ ،ـ دـوـنـ .ـ

٤ الزحاف والعلة

أحيانا تخفيها من قيود الوزد ، ولكنها ليست تسهيلات مطلقة بل هي مقيدة

¹ تحرى على تفاعيل الميزان الشعري تغيرات كثيرة بقواعد وأصول معينة.

كتسکین متحرکة او حذف ، او حذف ساکر ، او زيادة ، او حذف اکثر من

حرف أو زياد . وهذه التعبيرات وكما شبهها يطلق عليها اسم الزحاف والعلا ،

وإن كان بينهما فرق كبيـر .⁶²

أما القصد إلى قرض الشعر يخرج كل كلام جرى وزنه إتفاقاً، لأن صاحبه لم

يقصد وزن ، ولذلك لا يكون شعرا نحو هيا نسعي نحو الملعب فإن هذه العبارة

موزونا على فعله) أربع مرات وموزن المدارك عن بحور الشعـ ، ولكنها ليست

³ وأنه لابد من القصد إلى الشعر حتى لا شعراً للعدم وجود القصد المذكور.

يُحسب من الشعر ما يأتي موزونا في القرآن أو غيره مما تزن فيه الكثيرون.

لتسهيل فهم القارئين في قراءة تحليل البيانات يستعمل الباحث الرمز منه :

(ص صحيح)

51 محمد عاشر، المنهاج الصالحي .٣٤

٥٢ رزق الطويل و محمد حسیر عثمان ، المرشد الكافو ٢٠ .

³ أمين علي سيف ، في علم العروض والتفاقيه مص : دار المعارف [982] ٧ .

- ب). ض : إضمار هو تسكين الثان المتحرك من التفعيلة
- ـ). خن : حبن هو حذف الحرف الثاني الساكن من التفعيلة
- ـ). ط : طي هو حذف الرابع الساكن من التفعيلة
-) قص : وقص هو حذف الثاني المتحرك من التفعيلة
-) عص : عصب هو تسكين الخامس من التفعيلة
-) ق : قبض هو حذف الخامس الساكن من التفعيلة
- ـ). حذ : حذف هو حذف السبب الخفيف في آخر التفعيلة
- ـ). عق : عقل هو حذف الخامس المتحرك من التفعيلة
- ـ). ك : كف هو حذف السابع الساكن من التفعيلة
- ـ). خل : خبل هو مركب من الخبن والطي في التفعيلة
- ـ). خر : خزل هو مركب من الإضمار والطي في التفعيلة
-) ش : شكل هو مركب من الخبن والكف في التفعيلة
-) نص : نقص هو مركب من العصب والكف في التفعيلة

بعد أن نغوص في مطالعه أشعار في كتاب *كفاية الأتقيناء* فيه مائة وثمانية

وثمانون بيت .⁴ من البحر المذكور السابق توجد ستة وعشرين بحوراً استخدمتها

الشاعر ومنها تام صحيٍّ ، ومقطوع وأحد مضمر لتعبير أبياتها الشعريٍّ . أما البحر

⁴ أبو بكر ، كتاب *كفاية الأتقيناء* .

المستخدم هو الكامل ، سمي كاملا لأنه كملت أجزاءه وحركات . وهو أكثر البحور حركات وهي ثلاثون حركة ليس في الشعر شيء له ثلاثون حركة غير .

⁵ ويصلح الكامل لجميع أغراض الشع ، ولهذا فقد كثرا استعماله عند القدمى والحديث . وأجزاء الكامل ست ، وهي : متفاعلن * — متفا — متفا — متفا — متفا — متفا . ولها ثلاثة أعاريض وتسعة أضرب : العروضة الأولى صحيحة متفاعل " لها ثلاثة أضرب : الأول صحيحة مفاعل " والثانى مقطوع مفاعل " والثالث مضمر فعل ' عوض منه . العروضة الثانية حذاء فعل " منقوله عن متفا وله ضربان : أحذ فعل ' وأحذ مضمر فعل " . العروضة الثالثة مجرؤة صحيحة متفاعل " ولها أربعة أضرب : مجرؤ مرفل مفاعلاتر " ومحرؤ مذيل مفاعلا ' ومحرؤ صحيح متفاعل ' ومقطوع فلاتر " . وحشو : الإضمار وبه يصبح متفا — متفاعل ، والوقص وهو نادر وقابح به يصبح متفاععا — متفاعل ، والخزل وهو نادر وقبيح به يصبح متفا . وكان متفاعلن في هذا الكتاب تحول إلى فلاتن وفعل ، وأكثر القافية هي حروف الساكنة التي تتكون حرف مد ألف .⁶⁶

⁵ محمد عاشو ، المنهل الصافى 26 .

⁶⁶ محمود مصطفى ، أهلى سيبة 2 .⁷⁸

٤. الضرورة الشعرية

الضرورات الشعرية هي المخالفة اللغوية التي يلجأ إليها الشاعر ، مراعاة للقواعد العروضية وأحكامه .⁷ قال محمد حماسة عبد اللطيف عن تعريف ضرورة الشعر : إن الضرورة الشعرية في أقرب تعريفتها هي الخروج عن القاعدة النحوية والصرفية في الشعر خاصة لإقامة الوزن وتسوية القافية .⁸ ينبغي لطالب الشعر أن يكون خبيرا بقواعد اللغة العربية من صرف ونحو ومعان وبيان وبديع ولغة واشتقاد وتاريخ وعروض وقواف وإنما ، لأن النظم أربعة أنواع .⁶⁹

). نظم حال من العيب والضرورة

ب). ونظم فيه عيب فيضرب به عروض الحائط

ـ). ونظم فيه ضرورة قبيحة وهذا مبتذل

) ونظم فيه ضرورة مقبولة

وبعد أن يبحث الباحث في الأشعار التي كانت في كتاب *كفاية الأتقى* ، فقد وجد الباحث الضرورات الشعرية التي قد عملتها الشاعر أو المؤلف ، منها :

ـ) إشباع الحركة حتى يتولد منها حرف مد

⁷ نايف معروف وعمر الأسعوا ، *علم العروض التطبيقي* لبنان : دار النفائس ١٩٩٣) ٢٤ .

⁸ محمد حماسة عبد اللطيف ، *لغة الشعـ : دراسة في الضرورة الشعرية* قاهرـ : دار الشروـة ١٩٩٦) ١٠ .

⁹ أـحمد المـاشـمي ، *مـيزـانـ الـذهبـ فيـ صـنـاعـةـ الشـعـرـ الـعـربـ* لـبنـاـ : دـارـ الـكتـبـ الـعلـمـيـ ، دـونـ السـنةـ ٢٤ .

أجاز النحاة للشاعر في الضرورة أن يشيع الحركات ، سواءً أكانت الفتحة أم الكسرة أم الضم . وإشباع الحركة في رأيهم - يتولد عنه حرف مد ولير . وهم يفرقون بين الحركة القصيرة كالفتحة مثلاً وما يتولد عنها من إطالتها أو مظلتها وإشباعها على حد تعبيره ، فيسمون الحركة الممطولة أو المولدة عن إشباعها أله . وكذلك الضمة والكسرة حينما تشبعان يتولد عن الضمة واوا وعن الكسرة يا .

(١) وإشباع الحركة في الأسماء ، إن إشباع الحركات في الإسم لا يؤدي إلى احتلال في ظاهرة الإعراب ، ولذلك لم يثر حوله خلاف بين العلماء ، واكتفوا بعرض نماذج كأنه للتذليل على جوازه للشاعر إذ اضطط .

٤ آثار ضرورة الشعرية لخاصية الشعر

بنية لغة الشعر يذكر أيضاً منهاج الشعور ، ووسيلته اللغة . ولغة الشاعر لا يساوي بلغة النثر ، ولغة الشعر كثير من الضرورة في استخدام اللغة كما قد ذكر في الباب السابعة .

والنحراف اللغة في الشعر يجعل الدلالة من عصر لأدب . وهذا الإنحراف للغة الشعر ولغة العامية ليس له الاستقرار . واستخدام اللغة لمن تطبيق نظام اللغة

الموجود واستخدام اللغة للشاعر تطبيق اتفاق الشعر مواصلا . ولكن هذا التطبيق لا يوافق بنظام موجود فقه ، لأن هذا التطبيق يسببه السياق .

رأى النقاد والشعراء في وجود ما يعرف بلغة الشع ، فإن العلماء اللغة كذلك لم يملوا التنبية إلى أن الشعر مختلف عن غير ، وأن له مستوى الخاص وتراثيه التي تناسب موسيقى . أن لغة الشعر والغناء مختلف عن اللغة العادية لغة الحديث والتفاهم مهما بلغت الجماعة اللغوية من بداية أو فيه ت�性 . لأن الشعر من الفن الجميل الذي تقصير مقاييسنا العلمية عن تحديد سر الجمال في ، وهذا القصور يبدوا بصفة خصاً في الجمال الداخلي في الأسلوب الذي يعتمد على طريقة رصف الكلمة بعضها إلى بعض ، لأن وضع الكلمة أو العبارة كثيراً ما يوحى بطرافة دقيقة أو يشير شعوراً بالجمال .

وقد وجد الباحث الأشعار في هذا الشعر كثيراً من الإنحراف أو الضرورة من حيث اللغة ومقصده وآثره لخاصية الشعر كما يلي :

). إن إشباع الحركة في الإسم لا يؤدي إلى اختلال في ظاهرة الإعراب ، ولذلك لم يثر حوله خلاف بين العلماء ، واكتفوا بعرض نماذج منه للتدليل على جوازه للشاعر إذا أضط ، فان العرب ربما احتجت في إلقاء الوزن

إلى حرف محتلب ليس من لفظ البيت فتشبّع الفتحة فيتولد من بعدها

⁷⁰ الألف وتشبّع الكسرة فتتولد ياء وتشبّع الضمة فتتولد بعدها وا .

ب). وقال Rahmat Djoko Pradopo إن قصد الإنحراف أو

الضرورة ليؤخذ من الوتيرة الجميلة ، ويظهر التعبير ، حتى نظرية مذهب

الدلالية ترى أن وظيفي الشعر يوصل إلى الواقع ، بأن لاينظر معنى لفظه بل

يقدم الصوت ، والنشي ، والوtier ، ولذوق الذين يظهرون لا . وفي مذهب

الدلالية والرومنسي ، إن معنى اللفظ ضغطه الصوت . فاذ ، الأدب دخله

⁷¹ مذهب فن الموسيقى .

والإشباع الذي لا يؤدي إلى تغيير حكم إعرابي في الأفعال والأسماء ، فهو على

الرغم مما قيل عن بعضه إنه لغ ، يخضع لقوة النبر بغض النظر التركيز والضغط على

معنى معين ، فيتولد عن الحركة المبذورة حركة طويلة من حنسه ، فهو إذا من نبر

⁷² السياق أو النبر الدلالي .

كما قال أبو العباس : إسكان الياء في موضع النصب وفي آخر الكلمة من

أحسن الضرورات ، حتى إنه لو جاء به جاء في النثر لكن جائز . وقال محمد

⁰ محمد حماسة عبد اللطيف ، لغة الشع : دراسة في الضرور ، 56 .

⁷¹ Rachmat Djoko Pradopo, *Pengkajian Puisi...*, 23.

² محمد حماسة عبد اللطيف ، لغة الشع : دراسة في الضرور ، 60 .

حماسة عبد اللطيف : وبفهمنا هذا لجواز اصراح قرينة العالمة الإعرابية عند أمن اللبس ، تخالف الدكتور رمضان عبد التواب في أن ما يسمى بالإلقواء في الشعر ليس إلا خطاء وقواعد النحو يقع فيه الشاعر لكي يحتفظ بموسيقى القافية في شعر ، فهو لم يقل بهذا إلا لاقتناعه بأن الإعراب دال كل دلالة على المعنى كما يقول القدما ، فضلا عن أن تخطئة العرب مظهر من مظاهر المعيارية المرفوع .⁷³

³ نفس المرجع 267.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

. الأشعار في كتاب كفاية الأتقياء

الحمد لله الموفق للعلا * حمداً يُوافي بِرَه المتكاملا
 ثم الصلاة على الرسول المصطفى * والآل مع صحب وٰتَّبَاعٍ ولا
 تقوى الإله مدار كُلّ سعادٍ * وتباع أهوا رأسُ شرٌ حبائلا
 إن الطريق شريعةٌ وطريقةٌ * وحقيقةٌ فاسمع لها ماماً مثلا
 فشرعيةٌ كسفينةٌ وطريقةٌ * كالبحر ثم حقيقةٌ درٌ غلا
 فشرعيةٌ أحدٌ بدينٍ الخالق * وقيامه بالأمر والنهي انجلا
 وطريقةٌ أحدٌ بأحوطٍ كالورع * وعزيمةٌ كرياضةٌ متبتلا
 وحقيقةٌ لوصوله للمقصد * ومشاهدٌ نورٌ التَّحْلِي بِأجْلَى
 من رام درًا لِلسفينةِ يركبُ * ويَعْوَصُ بَحْرًا ثم درًا حَصَالا
 وكذا الطريقةُ والحقيقةُ يا أخي * من غير فعلٍ شريعةٍ لن تَحَصَّلَا
 فعليه تزيينٌ لظاهره الجلَّى * بشرعيةٍ لينور قلبٌ مجتلا
 وتزول عنـه ظلمةٌ كـي يُمكـنا * لطريقةٍ في قلبه أن تـنـزـلا

ولكلّ واحدٍ هم طریقُ من طُرُقْ * يختاره فيكون مَنْ ذا وَصَالا
 كجلوسه بين الأَنَامِ مُرَبِّياً * وَكَثْرَةُ الْأَوْرَادِ كالصَّومِ الصَّالا
 وَكِحْدَمَةٌ لِلنَّاسِ وَالْحَمْلِ الْحَطَبُ * لَتَصَدُّقَ بِمَحَصَّلٍ مُتَمَوِّلاً
 مَنْ رَأَمْ أَنْ يَسْلُكْ طریقَ الْأَوْلَیَا * فَلَيَخْفَضْنَ هَذِهِ الْوَصَابَا عَامِلاً

منها التوبة

اطلبْ مَتابا بالنَّدَامَةِ مُقْلِعاً * وَبِعَزْمٍ تَرْكِ الذَّنْبِ فِيمَا اسْتَقْبَلا
 وَبِرَاءَةً مِنْ كُلِّ حَقِّ الْأَدَمِيِّ * وَلَهُذِهِ الْأَرْكَانِ فَارِعٌ وَكَمَلا
 وَقِهَ دَوَاماً بِالْمُحَاسِبَةِ الْيَتِيِّ * تَنْهَاكَ تَقْصِيرًا جَرَى وَتَسَاهَلًا
 وَبِحِفْظِ عَيْنٍ وَاللُّسَانِ وَسَائِرِ الْأُجْزَاءِ * أَعْصَنَا جَمِيعًا فَاجْهَدَنَ لَا تَكْسَلَا
 فَالتَّوْبُ مِفْتَاحُ لِكُلِّ عِبَادَةٍ * وَأَسَاسُ كُلِّ الْخَيْرِ أَجْمَعَ أَشْمَالًا
 فَإِنِ ابْتَأَيْتَ بِعَفْلَةٍ أَوْ صُحْبَةٍ * فِي مَحْلِسٍ فَتَدارَكَنْ مُهَرَّبًا

ومنها القناعة

وَاقْنُعْ بِتَرْكِ الْمُشْتَهَى وَالْفَاضِلِيِّ * مِنْ مَطْعَمٍ وَمَلَابِسٍ وَمَنَازِلًا
 مَنْ يَطْلُبَنِ مَا لَيْسَ يَعْنِيهِ فَقَدْ * فَاتَ الَّذِي يَعْنِيهِ مَنْ غَيْرِ ائْتِلَا

ومنها الزهد

وازْهَدْ وَذَا فَقْدٍ عَلَاقَةٍ قَلْبَكَ * بِالْمَالِ لَا فَقْدَ لَهُ تَلُكُ أَعْقَالًا

والزهدُ أحسنُ مَنْصَبٍ بَعْدَ التَّقَىَ * وَبِهِ يَنالُ مَقَامُ أَرْبَابِ الْعُلَا
 وَمُحِبُّ دُنْيَاً قَائِلٌ أَيْنَ الطَّرِيقُ * أَيْنَ الْخَالِصُ كَمُسْكِرٍ شَرَبِ الطَّلا
 وَأَثْرُكُ مِنَ الْأَزْوَاجِ مِنْ مَا سَاعَدَتْ * فِي طَاعَةٍ وَاحْتَرَ عَزُوبًا فَاضِلا
 لِسَلَامَةِ الدُّنْيَا خِصَالُ أَرْبَعٍ * غُفْرٌ لِجَهْلِ الْقَوْمِ مَنَعَكَ تَجْهَلًا
 وَتَكُونُ مِنْ سَيِّبِ الْأَنَاسِيِ آيِساً * وَلِسَيِّبِ نَفْسِكِ لِلْأَنَاسِيِ بَادِلا

ومنها تعلم العلم الشرعي

وَتَعْلَمُنَ عِلْمًا يَصْحَحُ طَاعَةً * وَعِقِيدَةً وَمُرَكَّبِي الْقَلْبِ اصْنَالًا
 هَذِيَ الْثَلَاثَةُ فَرِضُ عَيْنٍ فَاعْرِفْنِ * وَاعْمَلْ بِهَا تَحْصُلْ نَجَاهَةً وَاعْتَلَا

ومنها الحافظة على السنن

حَافِظْ عَلَى سُنَّ وَآدَابِ أَتَتْ * مَأْثُورَةً عَنْ خَيْرِ مَنْ حَاجَ مُرْسَلاً
 إِنَ التَّصُوفَ كُلُّهُ لَهُوَ الْأَدَبُ * وَمِنَ الْعَوَارِفِ فَاطْلُبْنَهُ وَعُوَّلَا
 إِذْ لَا دَلِيلَ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى إِلَهٍ * إِلَّا مُتَبَاعَةُ الرَّسُولِ الْمُكَمَّلَا
 فِي حَالِهِ وَفِعَالِهِ وَمَقَالِهِ * فَتَتَّبِعُنَ وَتَابِعُنَ لَا تَعْدِلَا

وَطَرِيقُ كُلِّ مَشَايخِ قَدْ قِيدَتْ * بِكِتَابِ رَبِّيِ وَالْحَدِيثِ تَأَصَّلَا
 طَالِعُ رِيَاضَ الصَّالِحِينَ وَأَحْكَمَنَ * مَا فِيهِ تَظَفَرُ بِالسَّعَادَةِ وَاعْمَلَا
 وَاهْتَمُ بِالْفَرْضِ الَّذِي لَا يُقَرَّبُ * مِنْ ذِي الْعَطَاءِ بِمِثْلِ ذَلِكِ أَكْمَلَا

ما زالَ عَبْدٌ بِالنَّوافِلِ يَقْرُبُ * حَتَّى أَكُونَ لَهُ يَدًا وَالْأَرْجُلا

وَالسَّمْعَ مِنْهُ ثُمَّ عَيْنًا بَاصِرَةَ * أَئِ مِثْلُ ذَلِكَ فِي الْمَطْلَبِ هَرَوَلا

وَمِنْهَا التَّوْكِلُ

وَتَوَكَّلْنَ مُتَجَرِّدًا فِي رِزْقِكَا * تِقَةً بَوْعَدَ الرَّبُّ أَكْرَمَ مُفَضَّلًا

أَمَا الْمَعِيلُ فَلَا يَحْوُزُ قَعْدُهُ * عَنْ مَكْسِبٍ لِعِيَالِهِ مُتَوَكِّلًا

لَا تَبْذُلْنَ لِلنَّاسِ عِرْضَكَ طَامِعًا * فِي مَا لِهِمْ أَوْ جَاهِهِمْ مُتَذَلِّلًا

وَمِنْهَا الْإِخْلَاصُ

أَخْلِصْنَ وَذَا أَنْ لَا تَرْبُدْ بِطَاعَةً * إِلَّا التَّقْرِبُ مِنْ إِلَهِكَ ذِي الْكَلَاءِ

لَا تَقْصُدَنَ مَعَهُ إِلَى غَرْضِ الدُّنْيَا * كَثَانَاهِمْ أَوْ نَحْوِ ذَاكَ تَوَصَّلَا

وَاحْذَرْ رِيَاءً مُحْبِطًا لِعِبَادَةِ * وَانْظُرْ إِلَى نَظْرِ الْعَلِيمِ فَتَكَمَّلَا

لَا تُظْهِرَنَ فَضْيَلَةً كَيْ تَعْتَقِدَ * لَا تُبَرِّزَنَ لِيُنْكِرُوكَ رَذَائِلًا

إِيمَانُ مَرْءٍ لَا يَكُونُ تَكَامُلًا * حَتَّى يَرَى نَاسًا بَابِلٍ مِثْلًا

فَيَكُونُ مَدْحُومُهُمْ وَذَمَّهُمْ سَوَا * لَمْ يَخْشَ لَوْمَةَ لَا إِيمَنَ فِي ذِي الْعُلَا

عَمَلٌ لِأَجْلِ النَّاسِ شِرْكٌ تَرَكَهُ * لِلنَّاسِ ذَاكُ هُوَ الرِّيَاءُ سَبَهَلَا

لَا تَطْلُبُنَ عَنْدَ الْمُهَيَّمِينَ مَنْزِلَهُ * إِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ عَنْدَ نَاسٍ مَنْزِلًا

ومنها العزلة

لا تَصْحَّبَنَ مَنْ كَانَ أَهْلَ بِطَالَةٍ * وَتَسَاهُلٌ فِي الدِّينِ ذَاكُ هُوَ الْبَلَاء
 وَالْعَزْلَةُ الْأَوَّلَى إِذَا فَسَدَ الرَّمَنَ * أَوْ خَافَ مِنْ فِتْنَ بِدِينٍ مُبْتَلَى
 وَكَذَا إِذَا خَافَ الْوُقُوعَ بِشُبُّهَةٍ * أَوْ فِي حَرَامٍ أَوْ لِذَاكَ مُمَاثِلًا
 وَالْإِخْتِلاطُ بِنَاسِنَا فِي جَمِيعِهِمْ * وَجَمِيعَةٍ أَوْ نَحْنُ ذَلِكَ فَضْلًا
 هَذَا لِمَنْ بِالْعُرُوفِ يَقْدِرُ يَأْمُرُوا * وَعَنِ الْمَنَاكِيرِ قَدْ نَهَى مُتَحَمِّلًا
 صَبَرًا عَلَى كُلِّ الْأَذَى لَا يَغْلُبُ * فِي ظَنِّهِ عِصْيَانُهِ بِمُحَافِلًا
 لَكِنْ يَقُولُ الْبَعْضُ مِنْ مُتَأَخِّرِ الْفُضَلَاءِ عُزْلَةُ ذَا الزَّمَانُ مُفَضَّلًا
 إِذْ نَادِرُ حَقًّا خَلُوًّا مُحَافِلٍ * عَنْ حُوْبَةٍ فَانْظُرْ لِنَفْسِكِ عَاقِلًا
 كُلُّ الْمَعَاصِي كَالرِّيَا وَكَعَيْيَةٍ * أَوْ نَحْنُ ذَلِكَ بِالْإِخْتِلاطِ حَصَالًا

ومنها حفظ الأوقات

وَاصْرِفْ إِلَى الطَّاعَاتِ وَقَتَكَ كُلَّهُ * لَا تَرْكَنْ وَقْتًا سُدَى مُتَسَاهِلًا
 وَتَصْبِيرُ أَوْقَاتُ الْمَبَاحِ بِنَيَّةٍ * مَصْرُوفَةٍ فِي الْخَيْرِ فَاصْحَّ بِلَا اِتِّلا
 وَزْعَ بَعْوَنِ اللَّهِ وَقَتَكَ وَاصْرِفْنَ * كُلًا بِمَا هُوَ لَائِقٌ مُبْتَلًا
 فَإِذَا بَدَا فَجْرٌ فَصَلِّ تَخَشُّعًا * مُتَدَبِّرًا لِقِرَاءَةٍ وَمُكَمِّلًا
 وَاجْهَدْ لِتَحْضُرُ فِي صَلَاتِكَ قَلْبُكَا * جَهْدًا بَلِيْغاً كَيْ تَنالُ فَضَائِلًا

لا تنسَ أن الله ناظرٌ قلبكَ * وحضوره وشهوده لك فايجلا
 لا تتركن جماعةً قد فضلتَ * بالسبعين والعشرين منْ فضلٍ علا
 ولم التعلم إن تكون تتسرّع * في مثل هذا الريح أحسنَ أجهالا
 ثم اشتغل بالورد لا تتكلّمَنْ * مُستقبلاً ومراقباً ومهلاً
 بطريقةٍ معهودةٍ لمشائخِ * لترى بها ناراً ونوراً حاصلا
 فيضيُّء وجه القلب بالنور الحلى * ويصير مذموم الطبائع زائلا
 فتصير أهلاً للمشاهدة التي * هي نعمةٌ عظيمٌ فصر متأهلا
 حتى إذا شمس بدت كرميحةنا * صلّى لإشرافٍ وقرآنًا تلا
 حزباً فأكثر باتّعاذه مع أدب * وحضور قلبٍ خاشعاً ومرثلا
 وداء قلبٍ خمسةٌ فتلاوةٌ * بتدبر المعنى وللبطن الخلا
 وقيامٌ ليلٌ والتضرُّع بالسحر * ومحالسات الصالحين الفضلا
 ولقارئٍ ولحافظٍ يتخلّق * بمحاسن الشيء الرضية مكملا
 كرهادة الدنيا كذا ترك مُبا * لاة بها وبأهلها متقللا
 وكذا السخا والجود ثم مكارم الـ * أخلاق ثم طلاقة لا خاتلا
 والحلُّم ثم الصبر ثم ترثه * عمادنا منْ مكسبٍ متجملا
 وملازمات للسكينة والورع * وخشوعه وتواضعه متكملا

ولقصّ شاربِه وتسريح اللحى * وإزالة ظفرا وابطا فافعلا
 وإزالة الريح الكريهة والوَسَخ * وملابسٍ مَكروهٌ فتكملأ
 وكذا اجتناباً للمضاحك لازمَن * وكذاك اكتاراً مِزاحاً زيلا
 ولیحذرن عجباً رباءً والحسد * والإحتقار لغيره بالإعتلا
 واستعمل المأثور من ذكر دعا * وكذاك تسبيح وتهليل جلا
 ويراقب المولى بسراً والعلن * وعلى الإله بكل أمر عولا
 ذا بعض آداب لقار واطلين * باقٍ من التبيان وانج مكملا
 ثم الضحي صلٰى ولا تدع الفكْر * بهجومِ موت والتحسر والبلا
 عمل بلا ذكر المنيّة لا أثر * وبذكرها حقا كضرب معاولا
 ثم اشتغل بالعلم أو بعباده * أو بالمعيشة واحتزن الأفضلاء
 فلعلهم فضل على من يعبد * فضل البدور على الكواكب في الحال
 إن الإله وأهل كل سمائه * والأرض حتى الحوت مع نمل الفلا
 كل يُصلّى ياحبيب على الذي * قد علِمَ الخيرَ الأناسَ محصلا
 من في طريق للتعلم يسلُك * فإلى الجنان له طريق سهلا
 وملائك تضع الجناح له إذا * يسعى رضا بمرامه متقبلا
 وتعلم للباب من علم له * فضل على مائة الركيعة نافلا

هذا إذا قَصَدَ الإِلَهَ وَآخْرَهُ * بِالْعِلْمِ إِلَّا فَالْهَلاكُ تَحْصَلُ
 وَلْيُحْرِمَ مَنْ عَرَفَ الْجِنَانَ الْفَاحِرَةَ * وَلْيُسْقِطَنَ فِي دَرْكِ نَارٍ نَازِلًا
 رَجُلٌ بِهِ يُؤْتَى غَدًّا يَلْقَى بِهِ * فِي النَّارِ تَخْرُجُ مِنْهُ أَمْعَاءُ جَاهَلًا
 فِيهَا يَدُورُ كَمَا يَدُورُ حِمَارُنَا * بِرَحَاهِ تَطْحَنُ كَالْحَصِيدْ تَذَلَّلًا
 فَيَجِيءُ مَنْ فِي النَّارِ يَسْأَلُهُ أَمَا * قَدْ كَنْتَ تَأْمِنُنَا وَتَنْهَى مَقْبِلًا
 فَيَقُولُ يَا قَوْمِي بَلِي لَكُنْنِي * مَا كَنْتُ بِالْعِلْمِ الْمُكَرَّمِ عَامِلًا
 يَعْصِي امْرُؤٌ قَدْ رَامَ غَيْرَ إِلَهِهِ * وَثَوَابٌ أُخْرَى بِالْتَّعْلُمِ غَافِلًا
 حَرَمَ عَلَيْهِ جَرَایِهِ الْمُتَعَقِّهِ * إِلَّا بِعِلْمٍ نَافِعٍ مُتَشَاغِلًا
 وَكَذَاكَ يَعْصِي مَنْ يَعْلَمُ ذَلِكًا * إِلَّا لِعِلْمٍ نَافِعٍ لَا جَاهِلًا
 فَإِذَا رَأَى مُتَعَلِّمًا يَكْبُو عَلَى الشََّّ * هَوَاتِ مُتَبِّعًا هَوَاهِ مَعَالًا
 مُتَكَالِبًا أَيْضًا عَلَى رَوْمِ الدُّنَى * مِنْ غَيْرِ مَنْهَا جُمْبَاحٌ فَائِلًا
 أَوْ قَدْ تَعَاطَى عِلْمَ فَرِضٍ كَفَائِيَةً * مِنْ قَبْلِ فَرِضِ الْعَيْنِ عِلْمًا وَابْتَلَا
 فَلَقَدْ تَبَيَّنَ مِنْ قِرَائِنِ حَالِهِ * قَصَدَ لِغَيْرِ اللَّهِ فِيهِ تَغْلُلًا
 وَكَذَاكَ إِذَا تَرَكَ الصَّلَاةَ جَمَاعَةً * مِنْ غَيْرِ عذرٍ بَلْ بِأَنْ يَتَكَاسِلَا
 وَكَذَاكَ تَرَكَ الرِّوَاتِبِ وَالسُّنْنَ * إِنْ أَكَدْتَ فَاعْلَمْهُ وَاصْبَحَ تَبْتَلًا
 وَلِعَالِمِ الْأَخْرَى عَلَامَاتُ تَرَى * لَا يَطْلُبُ الدُّنْيَا بِعِلْمٍ مَسَائِلًا

ولذاك آياتٌ تكون كثيرةً * أن لا يُخالف قوله ما يَفعَل
 ويكون بالمؤمر أولٌ عاملٌ * وعن الذى يُنهى تجتنب أولاً
 ويكون مُعْتَنِياً بِعِلْمٍ أَرْغَبَاً * في طاعةٍ ناهٍ عن الدُّنيا اجتala
 مُتَوَقِّياً عِلْماً يَكُون مكثراً * قِيالاً وَقاًلاً وَالْجِدَالَ مسولاً
 ويكون مجتباً ترفةً مَطْعَمٌ * ومسكن وأثاث ذاك تجملاً
 وَتَنَعَّماً وَتَرَيْنا بِلِبَاسِهِ * وإلى القناعةِ والتَّقْلُلِ مائلاً
 ويكون مُنْقِضاً عن السلطان ذا * أن لا يكون عليه يوماً داخلاً
 إلا لنَصْحٍ أو لِدَفْعٍ مظالمٍ * أو للشفاعة في المَراضى فاذخلا
 وإلى الفتاوی لا يكون مُسارعاً * ويقول اسأْلُ من يكون تأهلاً
 وأبِي اجْتِهاداً لا يكون تَعِيناً * ويقول لا أَدْرِي إِذَا لم يسهلا
 ويكون يَقْصُدُ بالعلوم وجوده * لِسَعادَةِ الْعُقْبَى العظيمةِ نائلاً
 فيكون مهتماً بعلم الباطن * ورِقاب قلب للسياسةِ فاعلاً
 مُتَوَقِّعاً لطريقِ علم الآخرةِ * مما يكون من المجاهدةِ انجلاء
 ويكون مُتعمداً على تقليدهِ * لشريعةٍ وعلى بصيرتهِ الجلاء
 وأئِمَّةٍ كالشافعى ونحوه * كانوا على ست خصالٍ كمالاً
 زُهْدٌ صَلاحٌ والعبادة عِلْمُهُمْ * بعلوم عُقْبَى نافعاتٍ لِلْمَلا

وكذا الفقاہةُ فی مصالحِ دیننا * وإرادةُ بِتَفَقُّهِ ربِّ العالا
 فُقهاؤُنَا قد تابعوا فی فِقْهِهِمْ * لا غیرَ فاتیحُ للجمیع لتفضلا
 فَتَعَلَّمَنَ اللَّهُ عِلْمًا نافعاً * إِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ مِلْكَ دارِينَ اعْتَلا
 تعلیمُهُ اللَّهُ خَيْرُ عبادِهِ * وَخِلَافَةُ وَوَرَائَةُ فتوسلا
 وجُهُ كلامِ الْقَوْمِ غَيْرُ مُخْطِئٍ * وَمُعْلِمًا وَقِرْ وَلَسْتَ مُحَاجِلا
 واستفسِرِ الأَسْتَاذَ وَأَثْرُكَ مَا بَدَا * لِبَدِيهِ فَهُمْكَ مِنْ كِتَابٍ وَاسْأَلا
 قابِلٌ كِتابَكَ قَبْلَ وَقْتِ مَطَالِعِهِ * بِصَحِيحٍ كُتُبٍ وَاضْجِعْ قَدْ عَوْلا
 طالِعٌ مِرَارًا مَتَّهَ قَبْلَ الشُّرُوْ * حَفَانِهُ أَوْلَى وَأَحْسَنَ موئلا
 وَلِفَهِمْ سَطْرٌ مِنْ مُتُونْ أَحْسَنُ * مِنْ عُشْرِ أَسْطُرٍ مِنْ شِرْوَحٍ فاقبلا
 وَابْدَأْ بِفِرْضِ الْعَيْنِ ثُمَّ اعْمَلْ بِهِ * ثُمَّ الْكِتابَ فُسْنَةً مُتَرَّلا
 وَاتَّبَعْ بِعِلْمِ الْفِقْهِ ثُمَّ أَصْوِلَهِ * ثُمَّ الْبُوَاقي رَاعِ تَدْرِيْجًا بلا
 لَا تَغْتَرِ بِوُقُوعِ أَهْلِ زَمَانِنا * فِي مَنْطِقِ ثُمَّ الْكَلامِ تَوَغاً
 طالِعٌ أَخْيَ إِحْيَا غَزَالِيَ تَنَلَّ * فِي الشِّفَافِ مِنْ كُلِّ دَاءِ أَعْضَلا
 كُلُّ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ حَلَالٍ لَا شَبِهَ * مَا لَا يَذُمُ الشَّرْعُ ذَلِكَ حَلَالٌ
 قُلْ بَعْدَ ذَلِكَ لِلسَّهَادِ لطَاعَةً * ثُمَّ اتَّبِهِ قَبْلَ الزَّوَالِ تَسَلَّلَ
 وَالظُّهُورَ صَلَّ جَمَاعَةً مِنْ سُنَّةٍ * ثُمَّ اشْتَغَلَ بِالْخَيْرِ مَا قَدْ خَلا

فِلَطَالِبٌ عِلْمًا بِعِلْمٍ يَشْتَغِلُ * وَلِعَابِدٌ صَلَّى تَلًا أَوْ هَلَّا
 وَكَذَا إِلَى وَقْتِ الرِّقَادِ فَوَاظِبَنْ * جِدًّا عَلَى هَذَا وَلَا تَكُ ذَاهِلا
 وَكِتَابٌ أَذْكَارِ النَّوَافِي طَالِعٌ * وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ تَنَلَ خَيْرًا جَلَا
 لَا تَجْلِبَنَ نَوْمًا وَلَا تَكُ نَائِمًا * إِلَّا عَلَى ذَكْرِ وَطْهَرٍ كَامِلا
 لَا بَأْسَ إِنْ ضَاجَعَتْ زَوْجُكَ لَمْ تَصِرْ * فِي غَفْلَةٍ وَتَلَامِيسٍ مُسْتَرِسْ لَا
 فَإِذَا اتَّبَهْتَ بَلِيلَةٍ فَتَهَجُّدا * وَاسْتَغْفِرَنَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَأَعْوَلَا
 فَارْكَعْتَانِ مِنَ الصَّلَاةِ بَلِيلَةٍ * كَنْزٌ بِدارِ الْخُلْدِ أَدْوَمَ أَبْلَا
 فَاسْتَكْثِرَنَ مِنَ الْكُنُوزِ لِفَاقَةٍ * نَائِي عَلَيْكَ وَلَا نَسِيبَ وَلَا وَلَا
 وَيَفْوَتُ هَذَا بِالكَثِيرِ مِنِ اهْتِمَما * مِكَ وَاشْتِغَالِكَ بِالدُّنْيَا مُتَغَافِلَا
 وَحَدِيثُ دُنْيَا ثُمَّ لَعْوٌ وَاللُّعْطُ * وَكَذَا بِاتِّعَابِ الْجَوَارِحِ وَامْتَلَا
 وَيُعِينُ تَحْدِيدَ الْوَضْوءِ وَذَكْرَكَا * قَبْلَ الْغَرْوَبِ مُسَبِّحاً مُسْتَقْبِلَا
 وَعِبَادَةُ بَيْنِ الْعَشَاءِ وَمَغْرِبٍ * تَرُكُ كَلَامًا بَعْدَ ذَلِكَ غَافِلًا
 وَاظِبْ عَلَى هَذَا بَقِيَّةُ عُمْرِكَا * وَاقْصِرْ لَآمَالَ وَجَاهِدْ تَنَبَّلا

نَذْكِرَةٌ

مَنْ لَا لَهُ شُعْلٌ بِدُنْيَا تَارِكَا * دُنْيَا لَهُمْ مَا بَالَ ذَلِكَ يَيْطُلُ
 فِي خِدْمَةِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ تَنَعَّمَا * بِصَلَاتِهِ وَتَلَوَّهِ مُتَشَاغِلَا

وإذا السامة في الصلاة تعرضت * فاتل القرآن برهة مُتأملاً

وإذا سئمت تلاوة فائز إلى * ذكر بقلب واللسان مكملاً

ثم اذْكُرَنَ بالقلب وهو مُراقبه * لا تشغِلْ بحديث نفسٍ مهملاً

فحديث نفس كالكلام بألسن * يقسوا به قلب فلا تكُ غافلاً

مهمة

قد أجمعَ العُرَافُ جَلُّهُمْ على * أنَّ أَفْضَلَ الطاعاتِ لِللهِ الْعَالَمِ

حِفْظُ لِأَنفَاسٍ يَكُونُ خَرْجُهَا * وَدُخُولُهَا بِاللَّهِ فِي الْمَلَأِ الْخَالِدِ

بِالشَّدِّ ثُمَّ الْمَدِّ تَحْتَ ثُمَّ فَوْ * قَسْفِهِ لَهُ مَعْ بِرْزَخٍ فَاسْتَكْمَلَا

أَوْ ذَكْرٌ قَلِيلٌ وَذَا الذِّكْرِ الْخَفِيِّ * مِنْ غَيْرِ تَحْرِيكِ الشَّفَاهِ تَداوِلًا

مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي بَدْءِ أَمْرٍ جَاهَدَا * لَمْ يَلْقَ مِنْ هَذِي الْطَّرِيقَةِ خَرْدَلَا

وَجَهَادُ نَفْسٍ أَنْ تُنَزَّكَى مِنْ رَذَا * إِلَيْهَا وَتَحْلِيةُ بِنُورٍ فَضَائِلَا

وَالْعَارِفُونَ بِرَبِّهِمْ هُمْ أَفْضَلُ * مِنْ أَهْلِ فَرْعَى وَالْأَصْوَلِ تَكْمِلَا

فَارِكَعَةُ مِنْ عَارِفٍ هِيَ أَفْضَلُ * مِنْ أَلْفَهَا مِنْ عَالِمٍ فَتُقْبَلَا

قال الإمام السهروردي قدسا * والمقصد الأقصى المشاهدة العلا

فَلَيُكْثِرَ الْعَبْدُ التَّلَاوَةَ مُكْثُرًا * ذِكْرًا بِطِيبٍ كَلْمَةٍ مُتَبَّلًا

وَلِيَحْتَهِدْ بِوَطَاءِ قَلْبٍ نَطْفَهَ * حَتَّى يَصِيرَ بِقَلْبِهِ مُتَأصَّلًا

وَمِزِيلَةٌ لِحَدِيثِ نَفْسٍ كَيْ يُنُوْ * رَالْقَلْبُ لِلْحَالِ الْعُلِيَّةِ نَائِلاً
 وَيَقِيْضُ نُورُ الْقَلْبِ لِلْقَالَبِ فَذَا * بِمَحَاسِنِ الْأَعْمَالِ مِنْهُ تَسْوَّلًا
 وَيَصِيرُ حَقًا ذِكْرُ ذَاتٍ ذَكَرَهُ * هَذِيَ الْمَشَاهِدُ الْشَّرِيفَةُ حَصَالًا
 هَذَا الَّذِي أَوْصَى الشَّيْخُ الْكَمَلُ * اللَّهُ وَفَقَنَا لَهُ مُتَفَضَّلًا
 وَالْحَمْدُ لِلْبَاقِي الرَّؤْفِ مُصَلِّيَا * أَعْلَى الصَّلَاةِ عَلَى الرَّسُولِ مُحَوْقَلًا

بـ التحليلات عن الأشعار

أـ الأشعار التي توافق قواعد العروض

تقوى إِلَهٌ مدارٌ كُلٌ سعادٌ * وَتَبَاعُ أَهٌ وَارَأْسٌ شَرٌ / حبائلاً
 مستفعلن متفاعلن متفاعلن * متتفاعلن مستفعلن متفاعلن
 هذا بحرِ الكاملِ تامٌ صحيحٌ

إِنَّ الطَّرِيقَ شَرِيعَةٌ وَطَرِيقَةٌ * وَحَقِيقَةٌ فَاسْمَعْ لَهَا مَا مُثلاً
 مستفعلن متفاعلن متفاعلن * متتفاعلن مستفعلن مستفعلن
 هذا بحرِ الكاملِ تامٌ صحيحٌ

وَطَرِيقَةٌ أَخْ دَبَأْحُوتَ كَالْوَرَعَ * وَعَزِيزَةٌ كَرِيَاضَةٌ مَتَبَلَّاً
 متفاعلن متفاعلن مستفعلن * متتفاعلن متفاعلن متتفاعلن
 هذا بحرِ الكاملِ تامٌ صحيحٌ

وحقيقة لوصوله للمقصد * ومشاهد نور التجلى بانجلی
متفاعلن متفاعلن مستفعلن * متفاعلن مستفعلن متفاعلن
هذا بحر الكامل تام صحيح

من رام د / للسفی نة يركب * ويغوص بح را ثم در / ا حصلا
مستفعلن متفاعلن متفاعلن * متفاعلن مستفعلن متفاعلن
هذا بحر الكامل تام صحيح

ومنها المحافظة على السنن

إن التصو / ف كله له الأدب * ومن العوا رف فاطلين ' ه وعوا
متفاعلن متفاعلن مستفعلن * متفاعلن متفاعلن متفاعلن
بحر الكامل تام صحيح

مازال عب د بالنوا فل يقرب * حتى أكرو ن له يدا والأرجل
مستفعلن متفاعلن متفاعلن * متفاعلن متفاعلن مستفعلن
بحر الكامل تام صحيح

ومنها التوكل

أما المعيل فلا يجوز قعوده ء عن مكسب لعياله متوكلا
متفاعلن متفاعلن متفاعلن * مستفعلن متفاعلن متفاعلن
بحر الكامل تام صحيح

ومنها الإخلاص

أخلص وذا أَن لَا ترَبْ د بطاقة * إِلَّا التقا / بِ مِن إِلَهٍ كَذِي الْكَلَّا
 مستفعلن مستفعلن متفاعلن * متفاعلن متفاعلن متفاعلن
 بحر الكامل تام صحيح

عمل لأجْ لِ النَّاسِ شُرٌّ كَ ترَكَه * لِلنَّاسِ ذَا كَ هُو الرِّيَا ء سبَهْلَلا
 متفاعلن متفاعلن متفاعلن * متفاعلن متفاعلن متفاعلن
 بحر الكامل تام صحيح

ومنها العزلة

صبرا على كل الأذى لا يغلب * في ظنه عصيانه بمحافلا
 مستفعلن مستفعلن مستفعلن * مستفعلن مستفعلن مستفعلن
 بحر الكامل تام صحيح

لكن يقو ل البعض من متأخر ال * فضلاء عز لة ذا الزما ن مفضلا
 متفاعلن متفاعلن متفاعلن * متفاعلن متفاعلن متفاعلن
 بحر الكامل تام صحيح

ومنها حفظ الأوقات

واجهد لتج ضر في صلا تك قلبكا * جهدا بلي غا كى تنا ل فضائلا
 مستفعلن مستفعلن مستفعلن * مستفعلن مستفعلن مستفعلن
 بحر الكامل تام صحيح

فيضىء وج ه القلب بالز ' ور الجلى * ويصير مذ موم الطبا ئع زائلا
 متفاعلن مستفعلن مستفعلن * متفاعلن مستفعلن مستفعلن
 متفاعلن

بُحْرُ الْكَامِلِ تَامٌ صَحِيحٌ

هُذَا إِذَا قَصَدَ إِلَيْهِ وَآخِرَهُ * بِالْعِلْمِ إِلَيْهِ فَإِنَّمَا كُوئِيْتُ حَصْلَةً
مُتَفَاعِلَةً مُتَفَاعِلَةً مُتَفَاعِلَةً مُتَفَاعِلَةً مُتَفَاعِلَةً مُتَفَاعِلَةً
بُحْرُ الْكَامِلِ تَامٌ صَحِيحٌ

فَإِذَا رَأَى / مَتَعَلِّمَا يَدِهِ بِعَلَى الشَّرِّ هُوَاتِهِ تَتَبَعَّدُ هُوَاهُ مَعَامِلاً
مُتَفَاعِلَةً مُتَفَاعِلَةً مُتَفَاعِلَةً مُتَفَاعِلَةً مُتَفَاعِلَةً
بُحْرُ الْكَامِلِ تَامٌ صَحِيحٌ

وَلِعَالَمِ الْأَخْرَى عَلَى مَا تَرَى * لَا يَطْلُبُ الدُّنْيَا بِعِلْمٍ مَسَائِلًا
مُتَفَاعِلَةً مُتَفَاعِلَةً مُتَفَاعِلَةً مُتَفَاعِلَةً مُتَفَاعِلَةً
بُحْرُ الْكَامِلِ تَامٌ صَحِيحٌ

تذكرة

وَإِذَا السَّمَاءُ فِي الصَّلَاةِ تَعْرَضَتْ * فَاتَّلَ القُرآنَ بِرَهْةٍ مَتَّأْمِلاً
مُتَفَاعِلَةً مُتَفَاعِلَةً مُتَفَاعِلَةً مُتَفَاعِلَةً مُتَفَاعِلَةً
بُحْرُ الْكَامِلِ تَامٌ صَحِيحٌ

ثُمَّ اذْكُرْتُ بِالْقَلْبِ وَهُوَ مَرَاقِبُهُ * لَا تَشْغُلُ بِحَدِيثِ نَفْسٍ مَهْمَلاً
مُتَفَاعِلَةً مُتَفَاعِلَةً مُتَفَاعِلَةً مُتَفَاعِلَةً مُتَفَاعِلَةً
بُحْرُ الْكَامِلِ تَامٌ صَحِيحٌ

مهمة

بالشد : / المد تج ت ثم فو * ق سفه له مع بربخ فاستكملا
 متفاعلن مستفعلن متفاعلن * متفاعلن مستفعلن مستفعلن
 بحر الكامل تام صحيح

! . التي لا توافق قواعد العروض

الحمد لله الموفق للعلا * حمدا يوا في بره ال متكاملا
 مستفعلن متفاعلن فعالتن * مستفعلن مستفعلن متفاعلن
 هذا بحر الكامل مقطوع تحول فيه متفاعلن إلى فعالتن

ثم الصلاة على الرسول المصطفى * والآل مع صـ بن وتابع ولا
 مستفعلن متفاعلن مستفعلن * مستفعلن فعلن متفاعلن
 هذا بحر الكامل أحذ مضمر تحول فيه متفاعلن إلى فعلن

فشرعية أحد بدبي ن الحالق * وقيام و بالأمر والـن / ي انحلا
 متفاعلن مستفعلن فعالتن * متفاعلن مستفعلن مستفعلن
 هذا بحر الكامل مقطوع تحول فيه متفاعلن إلى فعالتن

ومنها المحافظة على السنن

حافظ على سنن وآ داب أتت * مأثورة عن خير من جا مرسلا
 مستفعلن متفاعلن متفاعل * متفاعلن مستفعلن مستفعلن
 بحر الكامل مقطوع تصير فيه متفاعلن إلى متفاعل

والسمع من ه ثم عينا باصره * أى مثل ذ لك في المط لب هرولا
 متفاعلن متفاعلن فاعلن * مستفعلن متفاعلن منفاعلن
 بحر الكامل أحد المضمر

ومنها الإخلاص

لا تقصدن معه إلى غرض الدنا * كثنائهم أو نحو ذا ك توه لا
 مستفعلن متفاعلن مستفعلن * متفاعلن مستفعلن متفاعلن
 هذا قافية من حروف الساكنة التي تتكون حرف مد ألف

البأبي الرابع

الإختتام

. تلخيص .

وبعد أن يحلل الباحث البحور التي كانت في الأشعار في كتاب كفاية الأتقى ، والبحور التي تستخدم فيه ، والأشعار التي توافق العروض والتي لا توافق العروض ، والأثر في ذلك الإنحراف لفصيح الشع ، فالخلاصة من ذلك فيما يأذ :

ا . البحر المستخدم للأشعار في كتاب كفاية الأتقى لأبي بكر بحر كامل فقه وعروضه وضربه نوعان : إما أن يكون صحيحا وإما أن يكون قبضا هو حذف الخامس الساكن من التفعيلة وكفا هو حذف السابع الساكن من التفعيل .

؟ . والأشعار التي توافق العروض من ناحية القافية هي مائة وثمانية وثمانين بيتا والتي لا توافق العروض هي ستة أبيات .

بـ إقتراحات

وبعد أن قام الباحث بهذا البحث ، يريد الباحث أن يقدم الإقتراحات كما يلي :

- ١ . دراسة تحليلية عن المعانى التي تتضمن في شعر كتاب *كفاية الأتقىاء*
 - ٢ . دراسة تحليلية عن البحور أو الأوزان في شعر كتاب *كفاية الأتقىاء*
 - ٣ . دراسة تحليلية قوافية في شعر كتاب *كفاية الأتقىاء*
 - ٤ . وينبغى لشعبة اللغة العربية وأدبها أن يكثر الكتب التي تتعلق بعلم العروض والقوافي .
- وأخير ، يرجو الباحث من هذا البحث إستفادة كبيرة لجميع من قرأ هذا البحث وزيادة في العلوم والمعارف وأن يكون مراجع إضافيا لدى الطلاب الذين يريدين أن يبحث بما يتعلق به لطيب استقراء المستقبلا .

والحمد لله الذي بعونه وعنايته تم هذا البحث الجامعى ، وبالرغم من أن الباحث قد بذل جهده العظيم . واعترف الباحث أن هذا البحث لم يكن على درجة الكمال لما فيه من الأخطاء والنقائص . فلذا نرجو من سادة القراء الأعزاء إصلاح ما في هذا البحث الجامعى فعسى أن يكون هذا البحث فوائد عديدة . والله أعلم بالصواب

المراجع

أبو بكر ، كتاب كفاية الأتقيناء و منهاج الأصفيا : مكتبة العلوى ، سماران ، دون السنة .

الهاشمي أحمد . جواهر الأدب ادبيات وانشاء لغة العرب ، الجزء الثاني . مص : المكتبة التجارية . ٩٦٧ .

_____ ، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب بـ دار الكتب العلمي ، 403 .

الأسعا ، نايف معروف وعم . علم العروض التطبيقي لبناه : دار النفائس ١٩٩٣.

القناة ، الكافي في علمي العروض والقوافي . القاهرة : مصطفى الباب الحلبي ١٩٥٧.

بيهقي ، أحمد رقي . أوزان الشعر العربي وموسمها مص : دون طب والسن .

الجحيراني ، ترجمة هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء يوحيا كرنا : الفطر 1990.

حقى . مددى . العروض الواضحة . الطبعة الرابعة عشر . بيروت - لبنان : دار المكتب
الحىا 1970 .

الجمي ، عبد . الأنوار السانية جد : حرامير ، دون السنة .

سويد ، محمد علي وأنوار ابو الشوابك . معجم مصطلحات العروض والقافية . عماد : دار البشري ، دون السنة .

شلشر ، علي . في علم الشعع . القاهرة : دار المعارف ١٩٨٠ .

ضيف ، شوقي . في نقد الأدب . الطبيعة السابعة . القاهرة : دار المعارف ١٩٦٢ .

عبا ، ابر . الإقناع وتحريج القوافي . القاهرة : التضامن ١٩٨٧ .

عثما ، رزق الطويل ومحمد حسن . المرشد الكافي في العروض والقوافي . القاهرة : دار الطباعة المحمدية ١٩٩١ .

عاشو ، محمد . المنهل الصافي في العروض والقوافي . القاهرة : الأمانة ١٩٨٩ .

علي ، أمين السي . في علم العروض والقافية . مص : دار المعارف ، دون السنة .

عناد ، أحمد الإسكندرى ومصطفى . الوسيط في الأدب العربى وتاريخه . مص : دار المعارف ١٩١٦ م ١٣٣٥ .

اللطيف ، محمد حماسة عبد لغة الشعع : دراسة في الضرورة الشعرية . قاهر : دار الشروق ١٩٩٦ .

مؤلف ، لويس . المنجية . بيروت : دار المشرفة ١٩٩٧ .

محمد الدمنهوري . المختصر الشافي على متن الكافي سنقافو . جد : الحرمير ، دون السنة .

مصطفى ، محمـ . أهدى سـيل إلـي عـلمـي الـخـليلـ العـروـضـ وـالـقـافـيـةـ . بـيرـوـدـ - لـبـنـاـ دـارـ الكـتبـ الـعـلـمـيـ ، دونـ السـنـ .

نـواـوىـ ، مـحـمـ . سـلـمـ الـفـضـلـاءـ عـلـىـ هـدـاـيـةـ الـأـذـكـيـاءـ إـلـىـ طـرـيـقـ الـأـولـيـاءـ سـمـارـانـىـ : أـوـسـهاـ كـلـوـارـغـ ، دونـ السـنـ .

ورـكـادـيـةـ ، وـلـدـاـ مـقـدـمـ إـلـىـ الـأـدـبـ الـعـرـبـ مـالـاتـ : دونـ المـطـبـ 2005 .

يعـقوـبـ ، اـمـيلـ بـدـيـ . المعـجمـ المـفـصـلـ فـيـ عـلـمـ الـعـرـوـضـ وـالـقـافـيـةـ وـفـنـونـ الـشـعـرـ بـيرـوـتـ : دـارـ الـكـتبـ الـعـلـمـيـ 1991 .

من لغة الإندونسي

Pradopo, Rachmat Djoko. *Pengkajian Puisi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2002.

Hamid, Mas'an. *Ilmu 'Arud dan Qawafi*. Surabaya: al-Ikhlas, 1995.

Ratna, Nyoman Kutha, *Penelitian Sastra: Teori, Metode dan Teknik*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004.

http://www.alalam.ma/article.php.٣?id_article=١٨٢٧٧

**أشعار السيد بي بكر في كفاية الأتقياء
دراسة في البحور والقوافي)**

بحث جامعي

**مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا ١-٤) لكلية
العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدتها**

إعداد :

محمد لطفي خليل

. . ٢٨ : ٣١



**جامعة مولانا مالك
براهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شعبة اللغة العربية وأدتها
2011**

أشعار السيد بي بكر في كفاية الأتقياء

دراسة في البحور والقوافي

بحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا ١-٤) لكلية

العلوم الإنسانية والتنمية في شعبة اللغة العربية وأدتها

إعداد :

محمد لطفي خليل

. ٢٨٠٤٣١

المشرف :

كتوراندوس كياهي الحاج مرزوفي الماجستير

رقم ا ظيف 1966092220000310003



شعبة اللغة العربية وأدتها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك براهيم الإسلامية الحكومية مالانج

2011

المحتويات

i	تقرير المشرف
ii	تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدتها
iii	تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي
iv	الشعار
v	الإهداء
vi	كلمة شكر وتقدير
vii	ملخص
viii	المحتويات

الباب الأول : مقدمة

1 خلفية البحث
3	بـ . أسئلة البحث
4	ـــــ . أهداف البحث
4 أهمية البحث
4 منهج البحث
8	ـــــ . هيكل البحث

الباب الثاني : إيطار النظري

10 ترجمة الشاعر أبي بكر شطا
11	بـ . خلفية الكتابة
12	ـــــ . محتوى الكتاب
15 لحنة عن الشعر

.....	15 الشعر
.....	18 ..	! . النثر
.....	20 ..	. الأشعار والبحور المستخدمة في كتاب كفاية الأتقياء
.....	20 الأوزان أو البحور
.....	32 ..	! . القافية
.....	33 ..	! . الزحاف والعلة
.....	36 ..	! . الضرورة الشعرية
.....	37 ..	! . آثار ضرورة الشعرية لخاصية الشعر
		الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها
.....	41 ..	. الأشعار في كتاب كفاية الأتقياء
.....	53 ..	بـ التحليلات عن الأشعار
.....	53 الأشعار التي تتوافق قواعد العروض
.....	57 ..	! . الأشعار التي لا تتوافق قواعد العروض
		الباب الرابع : الإختتام
.....	59 ..	. تلخيص نتائج البحث
.....	60 ..	بـ إقتراحات

المراجع

ترجمة الباحث

اللواحق



كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدتها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الإسم : محمد لطفي خليل

رقم القيد : ٣١ ٢٨ . .

الشعبة : اللغة العربية وأدتها

موضوع البحث : أشعار السيد بي بكر في كفاية الأتقياء دراسة في البحور
والقوافي)

وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات الالزمة ليكون على الشكل المطلوب
لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (د) لكلية
العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدتها للعام الدراسي ٠١٠١ ٢٠١١ .

تحريراً بمالانج ٧ - ١ - ٢٠١١

المشرف

الدكتوراندوس كياهي الحاج مرزوقى الماجستير

رقم التوظيف 1966092220000310003



كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدابها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير لجنة المناقشة بجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الإسم : محمد لطفي خليل

رقم القيد : ٣١ ٢٨

الشعبة : اللغة العربية وأدابها

موضوع البحث : أشعار السيد بي بكر في كفاية الأتقياء دراسة في البحور
والقوافي .

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (٤) في شعبة اللغة العربية وأدابها
بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج .

مجلس المناقشة :

١. الدكتور اندرس كياهي الحاج مرزوقى الماجستير المشرف)

٢. الدكتور عبد الرحمن الماجستير الرئيس)

٣. الدكتور اندرس عون الحكيم الماجستير الممتحن)

تحريراً بمالانج ٢٠١١ ٤ - ٢

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافية

الدكتور كياهى الحاج حمزوى الماجستير

رقم التوظيف 195108081984031001

الإهداء

إلى جميع من أعاونا في حياتي وساعدوا هذا البحث :

أولهم أبي وأمي الكريمان (الحاج خليل زين ونفيضة) .

وثانيهم إخواتي وأخواتي المحبوبون (أحمد قشيري وحليمة السعدية ومحمد طيب
وذرة الناصحة وصهري الحاج محمد علوى وال الحاجة ستي نور حياتى ثم المحبوبة
زوجتي إمى فاطمة) .

وثالثهم عين الرض ، وجميع أسرتي وأصدقائي أينما كانوا .



كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

وسلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج هذا البحث الجامعي الذي كتبه :

الطالب : محمد لطفي خليل

رقم القيد : ٢٨ . ٣١ .

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : أشعار السيد بي بكر في *كتفاف الأتقياء* دراسة في البحور
والقوافي)

لإتمام دراسة وللحصول على درجة سر جانا في الشعبة اللغة العربية وأدبها في العام
الدراسي ٠١٠ ٢٠١١ .

تحريراً بحالاتٍ ٦ - ١٤ - ٢٠١١

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

الدكتور أحمد مزكي الماجستير

رقم التوظيف 196904241998031002

المراجع

من لغة العربية

أبو بكر، كتاب كفاية الأتقيناء و منهاج الأصفهاني : مكتبة العلوى ، دون السن.

الهاشمي أحمد . جواهر الأدب ادبيات وإنشاء لغة العرب ، الجزء الثاني . مص : المكتبة التجارية ١٩٦٧ .

_____ ، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب بـ دار الكتب العلمية ،
[403].

القناو، الكافي في علمي العروض والقوافل، القاهرة : مصطفى الباب الحلى ١٩٥٧.

بيهقي، أحمد رقي. أوزان الشعر العربي وموسمها مص : دون طب و والسنة .

الجيحراد، ترجمة هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء يوجياكرة: الفطر 1990.

حقى مهدوى . العروض الواضحة . الطبعة الرابعة عشر . بيروت - لبنان : دار المكتب
الحى ١٩٧٠ .

الحمي ، عبد . الأنوار السانية جد : حرامير ، دون السنة .

سويد ، محمد علي وأنوار ابو الشوابك . معجم مصطلحات العروض والقافية . عماد : دار البشري ، دون السنة .

شلشر ، علي . في علم الشعور . القاهرة : دار المعارف 1980 .

ضيف . شوقي . في نقد الأدب . الطبيعة السابعة . القاهرة : دار المعارف ١٩٦٢ .

عبا ، ابر . الإقناع و تحرير القوافي القاهرة : التضامن 1987 .

عثما ، رزق الطويل و محمد حسن . المرشد الكافي في العروض والقوافي . القاهرة : دار الطاعة الحمد ، 1991 .

عاشو . محمد . المنهل الصافي في العروض والقوافي . القاهرة : الأمانة 1989 .

علي ، أمين السب . في علم العروض والقافية . مصه : دار المعارف ، دون السنة .

عناد ، أحمد الإسكندرى ومصطفى . الوسيط في الأدب العربى وتاريخه . مص : دار المعارف د ١٣٣٥ . ٩١٦

اللطيف ، محمد حماسة عبد لغة الشعع : دراسة في الضرورة الشعرية قاهر : دار الشروق 1996.

مألف ، لويس . المنجيا . بيروت : دار المشرق ١٩٩٧ .

محمد الدمنهوري . المختصر الشافي على متن الكافي سنقافور جد : الحرمير ، دون السنة .

مصطفى، محمـ . أهدـى سـبـيل إـلـى عـلـمـي الـخـلـيل الـعـرـوـضـ وـالـقـافـيـةـ . بـيـرـودـ - لـبـنـادـ : دـارـ الكـتبـ الـعـلـمـيـ ، دونـ السـنةـ .

نواوى ، محمد . سالم الفضلاء على هداية الأذكياء إلى طريق الأولياء سمارانٰ : أو سها
كلوارغ ، دون السن .

وركادية ، ولداه مقدم إلى الأدب العربي مالان : دون المطب 2005.

يعقوب ، اميل بدّي . المعجم المفصّل في علم العروض والقافية وفنون الشعر بيروت :
دار الكتب العلمي ١٩٩١ .

من لغة الإندونسي

Pradopo, Rachmat Djoko. *Pengkajian Puisi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2002.

Hamid, Mas'an. *Ilmu 'Arud dan Qawafi*. Surabaya: al-Ikhlas, 1995.

Ratna, Nyoman Kutha, *Penelitian Sastra: Teori, Metode dan Teknik*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004.

<http://www.alalam.ma/article.php.>

?id_article=۱۸۲۷۷

ترجمة الباحث

الإسم : محمد لطفي خليل

رقم القيد : ٣١ ٢٨ .

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

الكلية : العلوم الإنسانية والثقافية

الأب : الحاج خليل زين

الأم : نفيسة

العنوان : قرية تاجفة فلاكفك بغمتنان بميكسان مدورا

تربيه :

ابتدائية الحكومية فلاكفك (خمس) بميكسان

ثانوية أنوار العلوم الإسلامية Galang Siring (Banyuayu) بميكسان

عالية مفتاح العلوم الإسلامية الماء الجميل (Banyuayu) بميكسان

جامعة العلوم الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

DEPARTEMEN AGAMA

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG

FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA

Jl. Gajayana 50 Malang 65144 Telp. 0341-551354 Fax.

0341-572533

BUKTI KONSULTASI

Nama : Muhammad Lutfi Kholil

NIM : 04310128

Dosen Pembimbing : Dr. KH. Marzuqi, MA

No	Tanggal	Keterangan	TTD
1	20-10-2010	Bimbingan Proposal	
2	25-10-2010	Ujian Seminar Proposal	
3	02-02-2011	Bimbingan Skripsi	
4	06-02-2011	Bimbingan Kedua	
5	11-02-2011	ACC Skripsi	

Malang, 11-02-
2011

Mengetahui
Ketua Jurusan

Bahasa Arab dan
Sastra Arab

Drs. Akhmad
Muzakki, MA

NIP : 19690424

1998031002